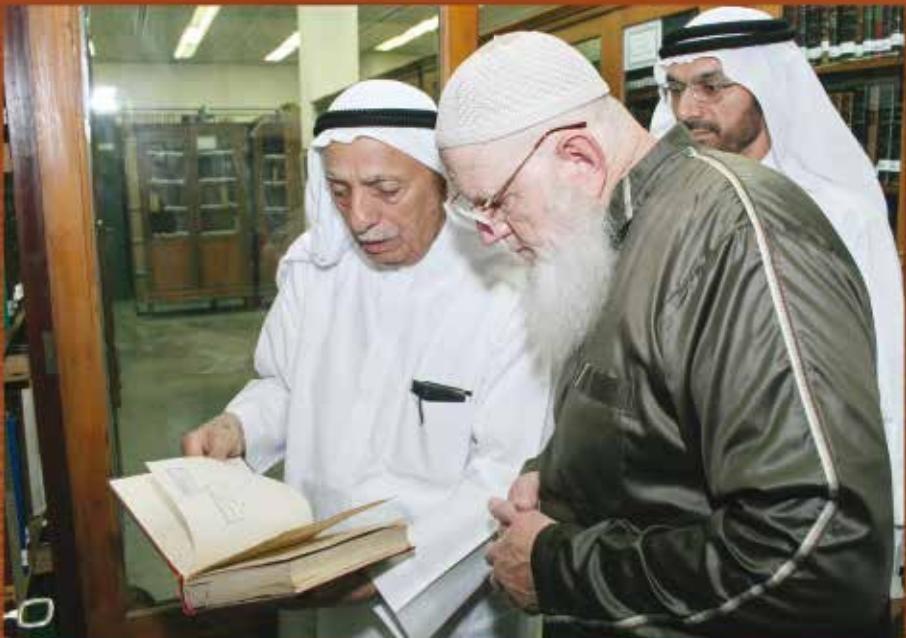


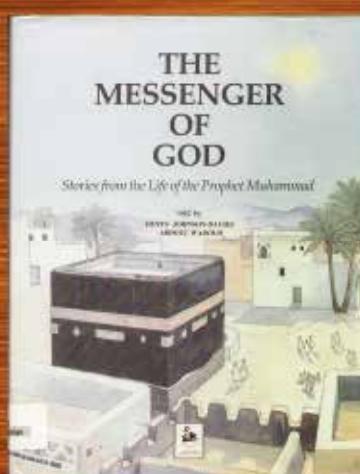
السنة العاشرة: العدد الثالث والخمسون - ذو القعدة ١٤٣٢ هـ - سبتمبر ٢٠١٢ م

شخصية العام الإسلامية في جائزة دبي للقرآن الكريم



المكتبة الأجنبية

المستشرقون
ونشر التراث

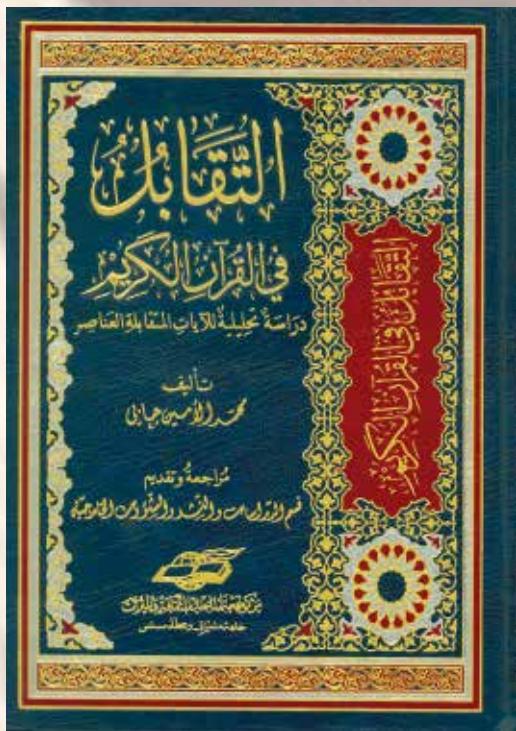


محمد

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

في الكتابات
والمؤلفات
الغربية

جديد إصدارات المركز 2012



عاطف بينهما، وهما: (حکیم خبیر)، وتضمنت قضيّتين هما: (أحکمت آیاته) (ثم فصلت) دلّ السیاق على أن القضية الأولى منهما مرتبطة باسمه تعالى: (الحکیم)، والأخرى مرتبطة باسمه تعالى: (الخبیر).

ومن أمثلة التقابل بين أسماء الله تعالى وصفاته مع مدلولاتها في الآية القرآنية ما اكتشفناه في قوله تعالى: «وآخرون مرجون لأمر الله إماً يعذبهم وإماً يتوب عليهم والله علیم حکیم»، قد حدثت مقابلة بين مكونات الآية الكريمة يوضحها الرسم الآتي:



فالله سبحانه علیم بأمرهم وبما سيكون عليه مصيرهم، ومن هنا دلالة اسمه تعالى (علیم)، (حکیم) بتعذيبهم أو بقبول توبتهم...).

ال مقابل في القرآن الكريم

دراسة تحليلية للآيات المقابلة العناصر

تأليف: محمد الأمين جابي
الطبعة الأولى ، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.

عدد الصفحات: ٢٦٧

هذا الكتاب يعالج موضوع (ال مقابل في القرآن الكريم) وهو التناص بين العبارات القرآنية على أساس التقابل بين عناصرها، مركزاً على التحليل الهندسي لهذا التقابل، وما ينشأ عنه من دقة في النظم، وروعة في التركيب، مستعيناً في ذلك بالرسوم التي تبرز وظيفة هذا التلوين البلاغي الذي وصل به الذكر الحكيم القمة، فأتي منه بمؤلف من كلام العرب وغير المؤلف منه، وتوصل إلى بعض المبادئ المهمة التي يصلح تطبيقها على كثير من الآيات.

والكتاب في سبعة فصول، هي:

- الفصل الأول: المقابلة: تعاريف وحدود.
- الفصل الثاني: تعاريف المقابلة والإشكاليات المرتبطة بها.
- الفصل الثالث: أنواع التقابل في القرآن الكريم.
- الفصل الرابع: أسلوب القرآن الكريم في المقابلة.
- الفصل الخامس: طرق التقابل في القرآن الكريم.
- الفصل السادس: الأطراف المقابلة في القرآن الكريم.
- الفصل السابع: سياق التقابل في القرآن الكريم.

نبذة من الكتاب

((إن الصفات الإلهية الواردة في نهاية الآيات، مثلها مثل أي فاصلة أخرى، تعود إلى مدلولات منصوص عليها داخل الآيات ذاتها. ولتوسيع ذلك نورد قوله تعالى: «الر، كتاب أحکمت آیاته ثم فصلت من لدن حکیم خبیر»، فالآلية الكريمة انتهت بصفتين فاصلتين متاليتين بدون

عز اللغة العربية

إن من أراد دراسة أسباب عز اللغة وضعفها، لا بد أن يغوص في بطن تاريخ مضى بذكرياته ليستجلب حقائق غابت عن بال مشتت، ويضع يده على جرح كرامة خفيت عن الخاطر، وثقة غابت عن نفوس تراكمت عليها خطوب مدلهمة، فالحقائق تستعيد باسم الجراح التي يظن أنها غائرة لا يمكن شفاؤها.

ولقد قرأت رسالة عجيبة جداً كتبت في العام ١٩٥٤م، شكا فيها ألفارو مطران فرقطبة عاصمة الخلافة في الغرب الإسلامي أن أتباعه من المسيحيين تخروا عن لغتهم، وأقبلوا على اللغة العربية!^(١)

يقول: "يطرب إخواني المسيحيون لأشعار العرب وقصصهم؛ فهم يدرسون كتب الفقهاء وال فلاسفة المحمدية لا لتفنيدها، بل للحصول على أسلوب عربي صحيح رشيق. فأين نجد اليوم علمانياً يقرأ التعليقات اللاتينية على الكتب المقدسة؟ وأين ذلك الذي يدرس الإنجيل وكتب الأنبياء والرسول؟ وأسف، إن شباب المسيحيين الذين هم أبرز الناس مواهب، ليسوا على علم بأي أدب ولا أي لغة غير اللغة العربية؛ فهم يقرؤون كتب العرب ويدرسونها بهفة وشغف، وهم يجمعون منها مكتبات كاملة تكفيهم نفقات باهظة، وإنهم ليترنمون في كل مكان بمدح تراث العرب. وإنك لترأهم من الناحية الأخرى يحتاجون في زراعة إذا ذكرت الكتب المسيحية، بأن تلك المؤلفات غير جديرة بالتقافتم. فوا حر قلباً! لقد نسي المسيحيون لغتهم، ولا يكاد يوجد منهم واحد في الألف قادر على إنشاء رسالة إلى صديق بلاتينية مستقيمة! ولكن إذا استدعي الأمر كتابة العربية، فكم منهم من يستطيع أن يعبر عن نفسه في تلك اللغة بأعظم ما يكون من الرشاقة، بل لقد يقرضون من الشعر ما يفوق في صحة نظمه شعر العرب أنفسهم"^(٢).

أما ما الذي دفع هؤلاء للتآثر بالحضارة الإسلامية، فإننا نجد خولييان ريبيرا في كتابه التربية الإسلامية في الأندلس، يقول: «وهي سياسة التسامح الحكيمه والهادفة التي سار عليها الأميون في الأندلس مع رعاياهم من النصارى واليهود، حيث لم يستثنوهم من تولي الوظائف العامة بما فيها العمل في قصر الخلافة ومكتبه الكبرى، فقد كانت تعيش طوائف مسيحية ويهودية كثيرة العدد في عاصمة الخلافة، تمارس طقوسها الدينية في حرية تامة، وينعمون بالأمن والرخاء في ظل حماية الدولة الإسلامية لهم، ويشاركون المسلمين في حياتهم العامة، فسررت إليهم العادات الإسلامية، وأقبلوا على تعلم اللغة العربية وأدابها، وكتبوا بها مؤلفاتهم العلمية، وشاركوا مشاركة فعالة في خدمة الكتب والحركة العلمية في الأندلس، فقد كان منهم مתרגمون ونساخون ومجلدون، واقتني الكثيرون منهم مكتبات كبرى أغلب كتبها باللغة العربية، ولعل هذه النعمة التي نعم بها هؤلاء المسيحيون الإسبان في ظل الحضارة الإسلامية في الأندلس»^(٣).. كانت هي السبب في ذلك.

(١) نقل هذا النص عن ألفارو، جوستاف لوبيون في كتابه حضارة الإسلام، ترجمة عبد العزيز جاويد، القاهرة ١٩٦٠ ص ٨١-٨٢.

(٢) خولييان ريبيرا في كتابه التربية الإسلامية في الأندلس، ترجمة الطاهر مكي. ص ٢٠٨، مجلة البحوث الإسلامية، الدولة الأموية، المبحث الثالث، أثر المكتبة الفكرية في شعوب غرب أوروبا (المكتبة الأمويين) ٢٤٨/١٧.



مركز محمد بن خالد للثقافة والتراث
جامعة أم القرى - وبجامعة ميسير

نشرة فصلية تصدر عن قسم العلاقات العامة والإعلام

محتويات العدد



2

مخطوطات قرآنية



4

حملة التبرع بالدم

5	محاضرات
6	أخبار سريعة
8	زيارات
12	المخطوطات الإسلامية في قبرص
14	جديد إصدارات المركز
16	المستشرقون ونشر التراث
18	محمد ﷺ في الكتابات الغربية
20	الفنون في المخطوطات الإسلامية
22	دبي قبل قرن وعقد من الزمان
24	جريدة البحرين
26	المكتبة الأجنبية

يسرنا تواصلكم

مخطوطات قرآنية على هامش جائزة عجمان للقرآن الكريم



شارك مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بالتعاون مع مركز حميد بن راشد النعيمي لخدمة القرآن الكريم في حفل إطلاق جائزة عجمان للقرآن الكريم بمعرض عن مخطوطات القرآن الكريم ومراحل تطور كتابته، وعرض نماذج من زخرفته وتزيينه بعنوان مخطوطات القرآن الكريم عبر العصور، والذي افتتحه مساء يوم الأربعاء ٢٥/٧/٢٠١٢ الشيخ حميد بن راشد النعيمي حاكم عجمان.

وتأتي هذه المشاركة ضمن احتفال المركز بالشهر الذي أُنزل فيه القرآن، ومواكبة لفرحة المسلمين بكتاب الله العزيز وإقبالاً عليه في هذا الشهر الفضيل، وتعريفاً للمهتمين بالجهود التي بذلها خطاطو القرآن في زخرفته وتزيينه.

معرض المخطوطات القرآنية عبر العصور في برجمان سنتر



شارك مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بالتعاون مع برجمان سنتر في شهر رمضان المبارك بمعرض عن مخطوطات القرآن الكريم عبر العصور، يوضح مراحل تطور كتابة المصحف، ويعرض نماذج من الخطوط والزخارف في ١٦ نموذجاً من اللوحات والمصاحف.

تناول اللوحات المعروضة مراحل كتابة القرآن بدءاً من الخط الكوفي القديم، ثم خط النسخ والخطوط المشرقية، ثم عصر الفخامة والزخرفة، وأخيراً الخطوط المغربية الإسلامية.

وتتضمن المشاركة كذلك مجموعة من اللوحات للعلوم المتعلقة بالقرآن الكريم مثل أربعون حديثاً في فضائل القرآن الكريم، ونسخ من القرآن الكريم مكتوبة بأشكال هندسية، ومصحف ابن البواب، أبي الحسن علي بن هلال، تلك النسخة القرآنية الرائعة التي نسخت في بغداد على يد أعظم خطاطي الإسلام في العصور الوسطى، ويرجع تاريخ نسخها إلى عام ٣٩١ هـ.

ومن النسخ المشاركة: نسخة فارسية خزائية مذهبة كتبت قبل ثلاثمائة سنة، ونسخة تركية قدمت للأمير قورقوت بن بايزيد بن محمد خان، ونسخة أخرى موقوفة على مكتبة غازي خسرو في سراييفو بالبوسنة قبل حوالي ٢٠٠ سنة.

ويشارك المركز كذلك بنسخة مؤطرة بإطار مذهب احتوت الورقة الأولى على زخرفة بنائية جميلة مع كتابة باللون الأبيض لأسماء السور، وقد كتبت سنة ١٠٥٢ هـ.

بالإضافة إلى نسخة مغربية كتبت في القرن الرابع عشر الهجري بأمر من الحاج الشريف بلا الكناوي الغباري بخط الحاج عبد القادر، في ١٢٢ ورقة.

جرى افتتاح المعرض يوم الجمعة ٨ رمضان الموافق ٢٧ يوليو، واستمر حتى ٢٨ رمضان الموافق ١٦ أغسطس ٢٠١٢، في القاعة الرئيسية في مركز برجمان.



مصحف ابن البواب منسوخ في العام ٣٩١ هـ

شخصية العام الإسلامية لجائزة دبي للقرآن الكريم تزور المركز



جوزيف إدوارد إستنس ولد عام ١٩٤٤ م في تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية لأبوين مسيحيين متدينين، وكان مهتماً بدراسة اللاهوت فأكمل دراسته وحصل على شهادة الدكتوراه في علم اللاهوت، وقد أعلن إسلامه عام ١٩٩١ م، كما أسلمت معه زوجته والده ووالدته، ورحل بعدها إلى بعض البلاد الإسلامية لدراسة اللغة العربية ودراسات الإسلام ليعتبر على الإسلام بصورة أعمق.

أما دوره في خدمة الإسلام فإن تجربة الشيخ «يوسف إستنس» الطويلة في دراسة الأديان ثم تعرفه على الدين الإسلامي جعله ملماً بكثير من طبيعة العلاقة بين الأديان المختلفة ومكتبه من القيام بالدعوة الإسلامية بين أتباع الأديان الأخرى بصورة تسم بالسماحة والكلمة الطيبة والإقناع.

استقبل سعادة جمعة الماجد يوم الخميس ٢٠١٢/٨/٩ الداعية الإسلامي يوسف إستنس والذي جرى تكريمه في جائزة دبي للقرآن الكريم في دورتها السادسة عشرة، حيث فاز بشخصية العام الإسلامية، لجهوده في الدعوة إلى الإسلام بالحكمة والموعظة الحسنة، ودوره في بيان سماحة الشريعة الإسلامية، وعالمية رسالة الإسلام. وقد رافقه السيد عارف عبد الكريم جلفار مدير الأنشطة والفعاليات في جائزة دبي للقرآن الكريم.

قام السيد جمعة الماجد بجولة تعرفيّة عرض من خلالها أقسام المركز والجهود المبذولة فيه لخدمة التراث العربي والإسلامي والعلمي، وركز على قسم المخطوطات، حيث زار «استنس» خزانة المخطوطات الأصلية بالمركز والمكتبة الخاصة بالفهارس العالمية للمخطوطات، وأبدى إعجابه بطريقه العمل في قسم المخطوطات، وطريقة الترميم المتبعه للمخطوطات القديمة. وأكمل جولته في الأقسام الأخرى بالمركز وتوقف في قسم التراث الوطني ليطلع على تاريخ الإمارات والخليج من خلال الكتب والوثائق المتخصصة، كما زار مكتبة بيت القصيد وهي مكتبة متخصصة بشعراء الإمارات. وفي كلمته في دفتر زوار المركز عبر يوسف إستنس عن تقديره للجهود الكبيرة التي يقدمها المركز، ودعا الله تعالى أن تكون من الأعمال المقبولة عنده.

ومن الجدير بالذكر أن الداعية الإسلامي يوسف إستنس، أو

جمعية الماجد يستقبل وفد محكمي جائزة دبي للقرآن الكريم

قام الوفد بجولة في أقسام المركز المتعددة تعرف خلالها على دور المركز في حفظ التراث الإنساني من خلال قسم المخطوطات الذي يعمل على جمع صور المخطوطات من مكتبات العالم وفهرستها وتوفيرها للباحثين والدارسين، وقسم الترميم الذي يعد من أبرز معامل الترميم على مستوى المنطقة، وقسم التراث الوطني وهو القسم المختص بجمع الأوعية الثقافية الخاصة بالإمارات العربية المتحدة والدراسات والمقالات المتعلقة بها، والتركيز على إبراز دور الرواد الأوائل في الإمارات، وبيان الحالة الثقافية والاجتماعية والسياسية في بدايات الاتحاد.

وقد عبر الوفد خلال لقائه مع سعادة جمعة الماجد عن إعجابه بالدور المميز الذي يقدمه المركز في خدمة العلم والثقافة، والمستوى الرفيع الذي وصل إليه خلال فترة قصيرة ليضاهي المراكز العالمية. وأشار السيد جمعة الماجد بدور القائمين على خدمة كتاب الله تعالى، من خلال جائزة دبي للقرآن الكريم التي انطلقت في شهر رمضان المبارك عام ١٤١٩ هـ ، وما زالت تتسع في خدماتها كل عام، وتكرم المتفاضلين في خدمة كتاب الله تعالى.



استقبل سعادة جمعة الماجد يوم الثلاثاء ٢٠١٢/٨/٧ وفد محكمي جائزة دبي للقرآن الكريم المكون من الدكتور سالم بن غرم الله الزهراني رئيس لجنة التحكيم بجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم للدورة السادسة عشرة لعام ٢٠١٢ من السعودية، وأعضاء لجنة التحكيم الأستاذ الدكتور عقيل حسين المنور من أندونيسيا، والسيد عبد العزيز قحطان العمري من البحرين، والسيد راشد حسن محمد من الإمارات.

مركز جمعة الماجد ينظم يوما للتبرع بالدم لموظفيه



إدارة المركز عبر حافلة مجهزة بكافة السبل تحمل شعار «كل من يتبرع بدمه بطل»؛ لتسهيل وتسخير عملية التبرع لموظفي المركز وجميع العاملين الذين أسهموا بإتمام هذه العملية بيسر ونجاح، وهو الشعار الذي حملته الحملة بمناسبة اليوم العالمي للتبرع بالدم، والذي صادف يوم ٢٠١٢/٦/١٤.

تحت شعار لنجعل التبرع بالدم ثقافة في حياتنا نظم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث يوم الأحد ٢٠١٢/٧/٨ بالتعاون مع مركز خدمات نقل الدم بالشارقة يوما للتبرع بالدم لموظفيه وموظفي مجموعة الماجد.

وقدمت الدكتورة مي ياسين رؤوف المدير الطبي لمراكز خدمات نقل الدم والأبحاث الشكر الجزيل للمركز على التعاون الدائم والجهود المشرفة لإنجاح البرامج الصحية، ودعمه لبرامج نقل الدم، والمرضى المحتاجين له.

وقد شارك أكثر من ثلاثة موظفًا وموظفة في عملية التبرع بالدم، وأ يأتي هذا الحدث في إطار مساعدة المركز في النشاطات المجتمعية، تحقيقاً لرسالته الداعمة لخدمة المجتمع المحلي.

وتوجهت إدارة مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بالشكر لمركز نقل الدم والأبحاث التابع لوزارة الصحة على تعاونه واهتمامه بالحملة التي نظمها المركز وعلى قدمه إلى مقر

.. ويستضيف إسعاف دبي في ورشة عمل

وتطرق المدرب إلى الجروح والكسور والحرقوق وهي من المشاكل الأساسية والإصابات الرئيسية التي يتعرض لها الجمهور، وكيفية التعامل معها، وتحدث عن الوقاية من الأمراض المزمنة وطرق علاجها في حالات الطوارئ.

وفي حوار عميق مع الحضور حول تجاربهم في



استضاف مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث ورشة عمل في الإسعافات الأولية يوم السبت ٢٠١٢/٩/٨ بمناسبة اليوم العالمي للإسعافات الأولية والإنقاذ بالتعاون، مع مؤسسة دبي لخدمات الإسعاف، قدمها المدرب مروان علي رئيس قسم التوعية المجتمعية في المؤسسة، حضرها أكثر من مائة متدرب من المؤسسات الحكومية والخاصة والمهتمين.

التعامل مع الحوادث في البيوت وأماكن العمل أمكن الوقف على حالات جديدة ووضع الحلول العلمية والعملية لعلاجها. وفي نهاية الدورة تم توزيع بروشورات تعريفية وتوعوية من المؤسسة على الجمهور.

بدأ المدرب الورشة بالحديث عن يوم الإسعاف العالمي من حيث نشأته ومفهومه والأهداف من وراء تخصيص هذا اليوم، وعرض بالكلام على تعريف الإسعاف ومؤسسة دبي لخدمات الإسعاف، وما تقدمه للجمهور، وأشار إلى أهمية الإسعافات بالنسبة للمجتمع ومدى ضرورة تعلمها، ونشر الثقافة والوعي الصحي.

تقنيات البحث العلمي في الدراسات الإسلامية والإنسانية



مع الأسف لا يوجد حسب علمه مجلات باللغة العربية تسير وفق هذه المناهج، وفي نهاية المحاضرة وزع على الجمهور خطط بعض الرسائل، وبين ما وقع فيه الباحثون من أخطاء، في تطبيق عملى للمادة النظرية التي قام بإعطائها، ومن ثم أجاب على أسئلة الباحثين والإشكاليات التي تواجههم في بحوثهم، وعقب على تعليقات بعض الأساتذة من الجامعات الذين حضروا المحاضرة.

نظم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث يوم السبت ٢٠١٢/٩/٢٩ محاضرة بعنوان **تقنيات البحث العلمي في الدراسات الإسلامية والإنسانية**، قدمها الدكتور مجاهد مصطفى بهجت نائب رئيس مركز بحوث القرآن في أكاديمية الدراسات الإسلامية بجامعة ملايا في ماليزيا، وحضرها ٦٥ من المهتمين والباحثين وطلبة الدراسات العليا.

ركز الدكتور مجاهد في محاضرته على معالجة الاعتبارات العلمية المطلوبة في البحث، وأهمية تحقيق التكامل المعرفي بين العلوم الإسلامية والعلوم الإنسانية، وأكد على أن للبحث العلمي شروطاً وضوابط لتحقيق المثالية فيه، وهو ما تسعى إليه الجامعات والمؤسسات العلمية، بالرغم من أن مضمون البحث ومادته هما الأساس، فإن الشكل والإعداد للبحث أمر ضروري ومهم لنشر البحث وقبوله.

وطرق المحاضر إلى مناهج النشر في المجالات العالمية (ISI) ودعا إلى تركيز النشر في هذه المجالات وفق تلك الأسس، وبين أنه



وجرى في نهاية المحاضرة تقديم بعض الاقتراحات لتكوين مكتبة شخصية لكل طالب، وتعزيز روح التعاون بينهم من خلال عمل نوادي الكتب، وعمليات الاستعارة بين الطلاب. وما هذه المبادرات التي يقوم بها المركز من تقديم محاضرات القراءة وبناء المكتبات الخاصة إلا مساهمة في توسيع رقة الاهتمام بالكتاب، ونشر الثقافة. وفي نهاية المحاضرين جرى تكريم الأستاذة شيخة بشهادة شكر من قبل إدارة المدرسة.

القراءة وأهميتها في حياة الطالب في مدرسة الشارقة الدولية الخاصة

قدمت الأستاذة شيخة المطيري رئيس قسم التراث الوطني بمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث في مدرسة الشارقة الدولية الخاصة يوم الأحد ٢٠١٢/٩/٢٠ محاضرة بعنوان القراءة وأهميتها في حياة الطالب، وقد قدمت المحاضرة للطلاب ثم للطالبات.

تناولت المطيري في محاضرتها عدداً من المحاور التي تدور حول القراءة وأهميتها عبر أسئلة تحاورية مع الطلاب والطالبات، أظهر من خلالها المشاركون نشاطاً كبيراً وتفاعلأً مع الموضوع . ومن المحاور التي جرى استعراضها في المحاضرة: لماذا نقرأ؟ ولماذا لا نقرأ؟ وكيف نحوال القراءة إلى هواية ممتعة؟ وما أنواع الكتب التي نختارها؟ وما فوائد القراءة؟ والقراءة وتعديل السلوك، وكيف تكون القراءة وسيلة للمستقبل المشرق؟ بالإضافة إلى طرح مشكلات الطلاب في القراءة، ووضع الحلول المناسبة لها، واستعراض بعض التجارب للقراء.

وفد من وزارة التعليم العالي السعودية



قام وفد من موظفي وزارة التعليم العالي السعودية بزيارة لمركز جمعة الماجد للثقافة والترااث يوم الأربعاء ٢٠١٢/٧/٥ في إطار حضورهم لبرنامج تدريبي في الإمارات، وكان الوفد برئاسة عبدالرحمن العبدان مدير عام التطوير الإداري بالوزارة ويتألف من أكثر من أربعين موظفًا.

وكان في استقبال الوفد الأستاذ أنور الظاهري مسؤول العلاقات العامة الذي شرح للوفد أقسام المركز المتعددة، وأطلعهم على رسالة المركز وأهدافه، والمشاريع التي يقوم من خلالها بخدمة التراث الإنساني المخطوط في أنحاء العالم.

وبعد جولة تفصيلية في أرجاء المركز اطلع الوفد خلالها على قسم التراث الوطني الفني بالصور والمراجع والخرائط عن منطقة الخليج، وأبدى إعجابه الشديد بما وصل إليه المركز في مجال خدمة الباحثين، لا سيما وأن أكثر المستفيدن من المركز من السعودية عن طريق المراسلة؛ لأن رسالة المركز أن الكتاب يسافر للباحث، وليس الباحث يسافر لكتاب.

وقد أبدى الوفد استعداده لإرسال وفود من موظفي الوزارة لزيارة المركز في وقت لاحق لتعريف زملائهم بهذا الصرح العلمي الثمين الفريد، وقد زار المركز في الأسبوع اللاحقة ثلاثة وفود أخرى من وزارة التعليم العالي.

السفير التركماني في الإمارات



قام سعادة سفير دولة تركمانستان في الإمارات آورازميرات غوريانازاروف يوم الأربعاء ٢٠١٢/٧/٤ بزيارة لمركز جمعة الماجد للثقافة والترااث حيث التقى رئيس المركز معالي جمعة الماجد، وقد دارت المحادثات حول العلاقات الثقافية والتجارية بين دولة تركمانستان ودولة الإمارات العربية المتحدة.

كما جرى التباحث عن موضوع الندوة المشتركة التي سيقيمهما مركز جمعة الماجد للثقافة والترااث بالتعاون مع معهد المخطوطات بتركمانستان حول حياة الشاعر التركماني الكبير مختار قلي بدبي وكيفية الاستعداد لها والتنسيق بشأنها.

وجرى التطرق للتعاون المشترك القائم بين البلدين في المجال الاقتصادي، وبهذا الخصوص قدم السفير التركماني عرضاً لمعالي جمعة الماجد حول التطورات التي تشهدها دولة تركمانستان، والأفاق الواعدة التي ستفتحها الدولة لصالح الاقتصاديين وغيرهم.

وقد رافق سعادة السفير السكرتير الثاني في السفارة ميريت طاغن إلياسوف، وحضر المقابلة من جانب المركز الدكتور عز الدين بن زغيبة رئيس قسم الدراسات والنشر والشؤون الخارجية. ومن الجدير بالذكر أن العلاقات بين المركز وتركمانستان بدأت في العام ٢٠٠٧ بتوقيع اتفاقية مع مركز ميراث المسؤول عن المخطوطات في الدولة للتعاون في مجال تصوير المخطوطات.

مديرة مكتبة تشستربيري في دبلن بإيرلندا



والحضارة الإسلامية التي تجسد بالتفصيل تاريخ وتطور الكتاب والخط وزخرفة المخطوطات وتجليد الكتب.

وتكون هذه المخطوطات من خمس مجموعات هي: المجموعة القرآنية وتكون من ٢٦٥ مصحفاً، والمخطوطات العربية ويصل عددها إلى ٢٦٥٠ مخطوطاً، والمخطوطات الفارسية وعددها ٢٢٠ مخطوطاً، والمجموعة الهندية في العصر الغولي تكون من ألف لوحة فردية كلها من الهند وأنتجت في عهد الحكم المغولي، والمجموعة التركية تتألف من ١٦٠ مخطوطاً وهي تعد أصغر مجموعة إسلامية.

زارت السيدة فيونولا كروك مديرية مكتبة تشستربيري في دبلن بإيرلندا يرافقها سفير إيرلندا في الدولة كيران مادن السيد جمعة الماجد في مكتبه يوم الثلاثاء ٢٠١٢/٧/١٠، ودار الحديث حول الجهود التي يقوم بها كلا الطرفين في مجال الثقافة وحفظ التراث.

وقد قامت مديرية المكتبة برفقة السفير بزيارة أقسام المركز المتعددة بشكل عام وقسم الحفظ والمعالجة والترميم بشكل خاص وبعد جولة في معمل الترميم أبدت السيدة فيونولا كروك تقديرها وإعجابها بأعمال القسم، والأجهزة التي يحتويها في التعقيم والتدريم الحراري والتنظيف الجاف والمعالجات الكيميائية والترميم الآلي.

وفي نهاية الزيارة جرى الاتفاق معها على تنظيم اتفاقية تعاون ثنائية في مجال حفظ ومعالجة وترميم المخطوطات.

وتعتبر مكتبة تشستربيري أحد معالم مدينة دبلن العاصمة الإيرلندية الجنوبيّة ومقصد الزوار، وتعد أحد المتاحف الأوروبيّة المتميزة حيث حصلت على أحسن متحف أوربي لعام ٢٠٠٢، وفي هذه المكتبة جمع مؤسسها الفرد تشستربيري درراً من المخطوطات الإسلامية التي تمتد زمنياً من القرن الثامن وحتى أوائل القرن العشرين الميلادي، وأغلبها جاء من العالم العربي وإيران وتركيا والهند، كما أنها تشمل بعض الوثائق الرائعة لفن الإسلامي

وزيرا التربية والتعليم الأردني واللبناني



وأبدى الوفد الزائر إعجابه الشديد بفكرة المركز، والمراحل المتقدمة التي وصل إليها في تحويلها إلى واقع ملموس يفيد مسيرة العلم والتعليم في الدول العربية، داعين للاستفادة من هذه الجهود في تقديم ورفعه الجيل القادم من الشباب المبدع والموهوب.

قام معالي فايز السعدي وزير التربية والتعليم الأردني ومعالي حسان دياب وزير التربية والتعليم العالي اللبناني على هامش مشاركتهما في مؤتمر دول آسيا والمحيط الهادئ الثاني عشر للموهبة الذي تستضيفه دبي بزيارة إلى مركز الماجد للثقافة والتراث صباح يوم الثلاثاء ٢٠١٢/٧/١٧ حيث كان في استقبالهم معالي جمعة الماجد رئيس المركز. وببحث معالي جمعة الماجد مع الوفد الزائر الذي رافقهم سعادة جمال المهيري الأمين العام لجائزة حمدان للأداء التعليمي ولسيمان الأنصاري المدير التنفيذي للجائزة هموم التعليم في الوطن العربي، ودعم التميز والموهوبين بتوفير المناخ والبيئة للنجاح بتوفير المصادر والمراجع والحفاظ على التراث وتقديمه للأجيال القادمة.

واستعرض معاليه مع الوفد الزائر المشاريع التعليمية التي يقوم على رعايتها مثل كلية الدراسات الإسلامية والعربية والمدارس الأهلية الخيرية ومركز الماجد للثقافة والتراث والرسالة التي يحملها على عاتقه في إنقاذ الكتاب بأي دين أو توجه أو مكان.

ورافق معاليه الضيوف في أرجاء المركز، وشرح للوفد الجهود التي يقوم بها المركز في جمع وترميم المخطوطات والعناية بها، والتدريب على ذلك، وتحويلها إلى مكتبات رقمية، والحفاظ على تراث الإمارات، ونشر البحوث والكتب التي تقدّم للباحثين، والخدمة المقدمة لطلاب الدراسات العليا.



د. رام بوكشاني رئيس مجموعة كوزموس التجارية وواشو شروف رئيس مجموعة رجال التجارية بدبي
٢٠١٢-٧-٢٢



وفد شركة يوكوهاما اليابانية برئاسة ناكوي اندو مدير العام وكيتسا سوادا مدير التسويق ١-٨-٢٠١٢



الدكتور عبد الله الجوارني والدكتورة فاطمة صادق السعدي أستاذة التاريخ بالجامعة المستنصرية بالعراق
٢٠١٢-٧-٤



الأستاذ يحيى الحكمي الفيفي أستاذ التفسير في جامعة الإمام محمد بن سعود في الرياض
٢٠١٢-٩-٣



طارق القرق الرئيس التنفيذي لمؤسسة دبي للعطاء وإبراهيم عبد الرحيم مدير إدارة العمليات المساندة بمؤسسة
٢٠١٢-٧-١٩



سعادة محمد جمعة بن هندي رئيس المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة
٢٠١٢-٧-٤



الدكتور مشعل بن عبد الله شميس من السعودية
٢٠١٢-٩-٦



واشو شروف رئيس مجموعة رجال التجارية بدبي
٢٠١٢-٧-٤

زيارات



بدرية جناحي ودعاء الشعراوي من قسم التزويد في
مكتبة جامعة الإمارات في العين ٢٠١٢-٧-١٠



إبراهيم الشيباني باحث وشاعر موريتاني
٢٠١٢-٨-٩



وفد جمعية أم القيوبن الخيرية برئاسة سلطان
الخريجي نائب رئيس مجلس الإدارة ٢٠١٢-٧-١٧



دلآل عبد الله أعظم جامعة الملك خالد في أبيها
وزوجها مصلح سعيد علي المالكي ٢٠١٢-٧-١٠



رمضان عبد الكريم - وحدة التراخيص
الاقتصادية - مركز خدمة الحميدية في دائرة
البلدية والتطهير بعجمان ٢٠١٢-٩-١١



عبد الله جمعة بن قريبيان، من عائلة السيد جمعة الماجد
٢٠١٢-٨-١١



توقيع اتفاقية مع شركة آفاق المعرفة بخصوص
هيكلية العمل في مجموعة جمعة الماجد
٢٠١٢-٨-١٥



غازي محمد أحمد زوفيتش رئيس الجمعية
الخيرية الداغستانية الإقليمية - ضوء الأمل
٢٠١٢-٧-١٤



صقر عبد الله المعاودة باحث في تاريخ وتراث
البحرين ٢٠١٢-٩-١٦



إبراهيم بن شريف الميلحي مدير مركز المغرب
الأوسط للوثائق والمخطوطات بالجزائر
٢٠١٢-٧-١٦



المستشرق الروسي دنيس من سانت بطرسبورج في
روسيا ٢٠١٢-٨-٢



سليمان رجب أستاذ في كلية التربية جامعة
بنها في مصر ٢٠١٢-٧-١٧



نوفال الرشيد - طالب دكتوراه في المعهد العالي
للقضاء في السعودية ٢٠١٢-٨-٢٢



دانيش لامبي باحث من مكتبة دار التراث
الإسلامي من مومباي في الهند ٢٠١٢-٩-٢٣



أحمد وماجد البوسعيدي من وزارة العدل العمانية
٢٠١٢-٨-٣٠



ورشة عمل في تقييم الموظف لمجموعة جمعة الماجد
٢٠١٢-٩-٢٩

زيارات



ليسا باحثة في تاريخ إعلام الإمارات من صحيفة البيان
٢٠١٢-٩-٢٤



إبراهيم بن أحمد موظف في وزارة التربية والتعليم
التركية
٢٠١٢-٠٩-٢٤



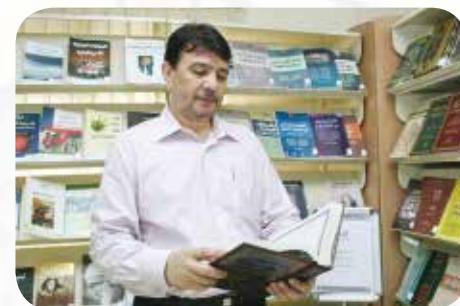
وفد من المدرسة الهندية الثانوية العليا بدبي
(بنين) ٢٠١٢-٩-٢٧



وفد من المدرسة الهندية الثانوية العليا بدبي
(بنات) ٢٠١٢-٩-٢٦



محمد حسين كيمال الندوى رئيس مدرسة تبشير
الإسلام في الهند وأخوه عبد الخالق إمام مسجد
في الشارقة ٢٠١٢-٨-٢٩



Maher السامرائي أمين مكتبة في مدرسة دار
المعرفة بدبي ٢٠١٢-٨-٢٩



الدكتور صلاح الدين أمين صبري أستاذ
الهندسة في جامعات قبرص التركية
٢٠١٢-٨-٢٠



فيونولا كروك مديرية مكتبة تشستريريتي في دبلن
بايرلندا برفقة سفير ايرلندا في الدولة كيران مادن
٢٠١٢-٧-١٠

مكتبة السلطان محمود الثاني في قبرص

ثم لم يلبث أن عاجلته المنية في (١٩٤٠) ربيع الآخر هـ ١٢٥٥ = ٢ يوليو ١٨٣٩ م) وخلفه السلطان عبد المجيد.

مكتبة مركبة

قبل إنشاء المكتبة بأكثر من مائة عام وجد في جزيرة قبرص ٧ مكتبات صغيرة هي:

١- مكتبة زاوية شيخ السبعة عزيز أفندي داخل القلعة. ٢- مكتبة المرادية (السليمية حالياً) التي أنشئت داخل جامع آيا صوفيا من قبل للا مصطفى باشا، وجرى توسيعها زمن السلطان مراد الثالث. ٣- المكتبة التي أنشأها أحمد حامد أفندي خطيب جامع عرب أحد باشا. ٤- المكتبة التي أنشأها عمر أفندي التيريوي المنتسب إلى فرع يكيت باشى من الطريقة الخلوتية داخل زاوية القلعة. ٥- مكتبة تكية المولوية ٦- مكتبة الشيخ عثمان فضل الله أفندي أحد شيوخ الجلوتية. ٧- مكتبة قبرص المركزية قرب جامع آيا صوفيا تحت إشراف مفتى قبرص.

ولم تكن هذه المكتبات مستقلة بل كانت إما ملحقة في مدارس أو زوايا أو جوامع، وبتأسيس مكتبة محمود الثاني ونقل محتويات تلك المكتبات إليها انتهى دور تلك المكتبات واستمرت مكتبة محمود الثاني في عملها كمكتبة مركبة.

مكتبات المخطوطات في قبرص

يوجد اليوم - وبالإضافة إلى مكتبة محمود الثاني - مكتبات أخرى، هي حسب المخطوطات الموجودة بها: مكتبة السليمية الكائنة في جامع السليمية، وهي تابعة لدار الإفتاء في جمهورية شمال قبرص التركية، ومكتبة دار المحفوظات الوطنية، ومركز الأبحاث لجمهورية شمال قبرص التركية في كرنة، ومكتبة جامع لاله لي في لفقوشه.



أنشئت هذه المكتبة عام ١٢٤٤ هـ / ١٨٢٩ م من قبل محصل الجزيرة علي روحي أفندي وعرفت باسم سلطان محمود عدلي كتبخانه سي، أي مكتبة السلطان محمود العدلي. وقد قام حسن حلمي أفندي وهو شاعر وعالِم نشأ في قبرص بنظم قصيدة أرخ فيها إنشاء المكتبة وأمتدح السلطان محموداً، وهذه القصيدة منقوشة بالكامل على جدار داخلي للمكتبة، والواضح أن السلطان محموداً رحب بإنشاء المكتبة فدعا مؤسسيها إلى إسطانبول وقدم ١٠٩ مجلدات هدية للمكتبة، ثم أصدر فرماناً نص على تعين أمين أول وأمين ثان لها. وبعد ذلك توالت الهدايا على المكتبة من رجال الدولة وغيرهم، ومن أشهر هؤلاء المtribعين بخلاف السلطان، ومؤسس المكتبة، وحسن حلمي مفتى قبرص الذي تبرع بـ ١٢٥ مجلداً، نجد طفلي أفندي في وقنية بـ ٢٢٣ مجلداً، وال حاج عمر أفندي القبرصي على دفعتين: الأولى ١٨٦، مجلداً والثانية ٩٠ مجلداً، وغيرهم الكثير.

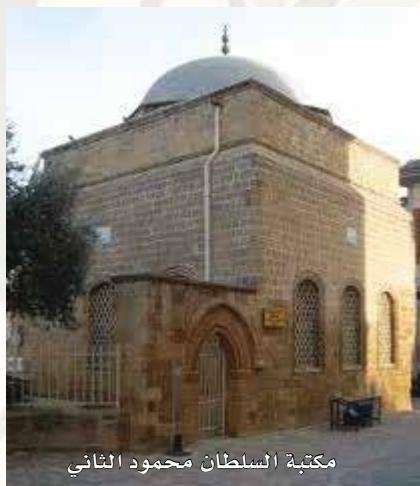
السلطان محمود الثاني

محمود خان الثاني بن عبد الحميد خان الأول بن أحمد خان الثالث ولد في ٢٠ يوليو ١٧٨٥ م، وهو السلطان الثلاثون للدولة العثمانية، وهو ابن سلطان، ووالد السلطانين عبد المجيد الأول ومراد الخامس، تولى مقاليد الخلافة العثمانية سنة ١٨٠٨ م، وهو في الرابعة والعشرين من عمره، وشهد عصره خطوات إصلاح واسعة، وحاول أن يوقف الدولة العثمانية، وأن يدفعها إلى ما تستحقه من مكانة وتقدير، وقد تعرض السلطان للإصابة بعدوى السل، ولما اشتد به المرض نقل إلى إحدى ضواحي إسطانبول للاستشفاء بهوائها النقي،



السلطان محمود الثاني

فهرس المخطوطات الإسلامية في قبرص



بعض نوادر المخطوطات العربية في قبرص

في علوم القرآن: إتحاف فضلاء الأمة المحمدية ببيان جميع القراءات السبع من طريق التيسير والشاطبية للمدابغى، والدر النظيم في فضائل القرآن العظيم لابن الخطاب، وفي الحديث: الخلاصة في معرفة الحديث للطبى، وفي الفقه: شرح الورقات للجويني لابن إمام الكاملية، وفي الكلام: دقائق الأخبار للغزالى، ومعارك الفحول في شرح الفصول لبرهان الدين البلгарى، وفي المعاجم: محمل اللغة لابن فارس بتاريخ ٥٩٠هـ، وصحاح الجوهري بتاريخ ٦٢٣هـ، وفي الأدب: كتاب المقامات لمبدع الزمان الهمذانى، وأنيس الجليس في التجنيس لشمير الحلى، وفي العروض: شرح القصيدة المتضمنة لعلم العروض لفخر الدين الديبورىكي بتاريخ ٦٨٢هـ، وفي التصوف: مراهم الجراح للمجاهدين في الصلاح لعبد الحميد الخولاني، وفي التاريخ: الفتح الوهبي في ترجمة الإمام أبي القاسم الشاطبى للقسطلاني، وفي تصنيف العلوم: مفتاح العلوم للسكاكى بتاريخ ٦٦٢هـ، وفي الموسيقى: الفتحية في أصول الموسيقى للأذقي.



فهرس المخطوطات الإسلامية في قبرص

لم يكن المشتغلون بالتراث العربي الإسلامي يعرفون الكثير عن المخطوطات المحفوظة في مكتبات جزيرة قبرص حتى جاء هذا الفهرس الذي حصر ٢٢٥٥ مخطوطة موزعة على مكتبات: محمود الثاني (لفقوشه) ١٢٦٠ (١٨٠٠) مجلداً، جامع السليمية (لفقوشه) ٢٠٠ (٢٢٠) مجلداً (٢٠٠) نسخة، جامع لاله لي (لفقوشه) ٦ مجلدات، دار المخطوطات الوطنية (كرنه) ٦٨ مجلداً (٢١٧) نسخة.

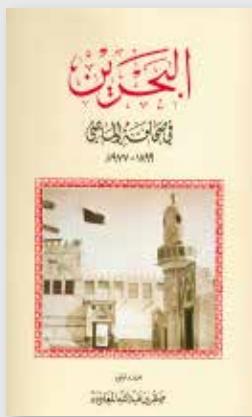
قام بإعداد الفهرس: رمضان ششن، ومصطفى هاشم آلان، وجاد ايزاكى .. وصدر في تركيا عن (وقف الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية إيسارا) وصدر في إستانبول ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م بتقديم وافتتاح العلامة أكمل الدين إحسان أوغلي الذي أنقى الضوء في تقديمها على تاريخ قبرص ومكتباتها وأهم المخطوطات فيها. وقد سار الفهرس على نظام علمي سليم، دقيق، فأورد المخطوطات العربية أولاً (١٩٤٨ مخطوطة) تليها المخطوطات باللغة التركية (٢١١ مخطوطة) ثم المخطوطات الفارسية (٩٦ مخطوطة).

ولا ريب أن مجموعة مكتبة السلطان محمود هي أهم المجموعات، تليها في الأهمية مجموعة جامع السليمية، ويوجد من بين هذه المخطوطات بعض النسخ النادرة والفريدة مثل



المخطوط المسجل تحت رقم ٣٧٧ في مكتبة محمود الثاني، وهو عبارة عن ترجمة عربية للتوراة أنت من الأندرس إلى قبرص. وهناك بعض المخطوطات التركية والفارسية، ومما يلاحظ على المكتبة أن قسماً كبيراً من هذه المخطوطات جرى استنساخه من قبل ناسخين قبارصة مما يعني وجود جماعة تهتم بالثقافة الإسلامية مثل عبد الرحمن بن إبراهيم القبرصي، وأحمد بن محمد برकات بن عيسى بن محمد اللفقوشى.

البحرين في صحفة الماضي ١٨٩٩ - ١٩٧٧



نبذة من الكتاب:

جاء هذا الخبر في مجلة المصوّر في العدد ١٢٣ الصادر في ٢٩ إبريل ١٩٢٧ «هديّة أهالي البحرين لأمير الشعراء.. عهد إلى الأستاذ محمد علي الطاھر صاحب جريدة الشورى بتقدیم هدیّة أهالي البحرين إلى أمیر الشعراء في حفلة تكريمه وقد نشرنا صورة هذه الهدیّة النفیسے إلى اليمین. وقام بهذا المشروع النادی الأدبي في البحرين الذي يرأسه سمو الشيخ محمد بن عبد

الله آل خليفة واشترك في تقديم الهدیّة جميع أهالي البحرين. والهدیّة نخلة ذات ٨ سعفات من الذهب و ٤ شماريخ استعيض فيها عن البلح باللؤلؤ وجذع النخلة من الذهب الإبريز وقادتها من الكهرمان الأصفر وارتفاعها ٢٢ سنتمتراً ويقدر الذهب الذي استعمل لصناعة النخلة بمائة وخمسين جنيهاً».

١ - قصائد بين يدي زايد: وفيه بيان الكثير من القصائد التي وثق فيها أبو شهاب مناسبات كثيرة تتعلق بالشيخ زايد رحمة الله، ودوره في قيام الاتحاد، وموافقه البيضاء مع الآخرين.

٢ - دبي منطلق لارتياد الآفاق: وفيه القصائد التي وثق فيها أبو شهاب تحول دبي إلى مدينة عصرية تحت قيادة الشيخ راشد رحمة الله، والشيخ محمد بن راشد، وجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم.

٣ - ترااثنا من الشعر الشعبي: وفيه بيان الدور العظيم لحمد أبو شهاب في توثيق التراث الشعبي والشعر الشعبي، وإلقاء الضوء على شعراء كثيرين من الإمارات، وإبرازهم

للناس من خلال وسائل الإعلام.

٤ - أصداء وشهادات ما بعد الرحيل: وفيه شهادات الكثيرين منمن أثروا على سيرة حمد أبو شهاب، على رأسهم نعی دیوان رئيس الدولة ونائبه.

٥ - نماذج من قصائد الشاعر حمد خليفة أبو شهاب: وفيه قصائد تتوزع حياة الشاعر الثقافية، والأحداث والمراحل والثقافات التي عاشها خلال

حياته.

إعداد وتوثيق: سقر بن عبد الله المعاودة

الطبعة الأولى - ٢٠١٢ م

عدد الصفحات: ٤٦٩

هذا الكتاب توثيق لما نشر في الصحافة القديمة عن البحرين، يرصد الفترة ما بين عام ١٨٩٩ م إلى عام ١٩٧٧ م، استغرق من مؤلفه سنتين من الجهد والعمل المتواصل، عرض مواده من خلال تصوير المواضيع من الصحف والمجلات ونشرها مباشرة من غير إعادة كتابتها، وذلك ليتعايش القارئ مع الزمن الجميل عبر رحلة مشوقة في صحافة الماضي كما قال المؤلف في مقدمته.

قسم الكتاب إلى ١٤ فصلاً جاءت كما يلى:

- ١- إصدارات خاصة بالقيادة الحكيمية. ٢- حكام وأمراء البحرين في الصحافة. ٣- إعلان استقلال البحرين. ٤- احتفالات ومناسبات. ٥- البحرين في عيون الصحافة العربية والأجنبية. ٦- زيارات الحكام. ٧- الصحافة البحرينية القديمة. ٨- البحرين تكرم أمير الشعراء أحمد شوقي. ٩- مثقفو البحرين في الصحافة. ١٠- إصدارات خاصة. ١١- جسر الملك فهد.. الفكرة والافتتاح. ١٢- صفحات فنية. ١٣- صفحات رياضية. ١٤- إعلانات قديمة.

حمد خليفة أبو شهاب وثيقة الشعر في الإمارات

تأليف: مؤيد الشيباني

الطبعة الأولى ٢٠١٢ م

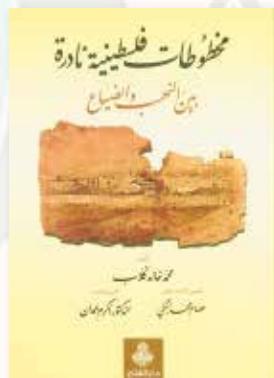
الناشر: مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية، سلسلة أعلام من الإمارات (٤)

عدد الصفحات: ٣٠٥ صفحات

هذا الكتاب هو الرابع من سلسلة أعلام من الإمارات التي تبنتها مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية في محاولة لإلقاء الضوء على الأعلام الذين أثروا الحياة في الإمارات بشكل عام والثقافة على وجه الخصوص. اعتمد المؤلف - الذي كانت تربطه بالشاعر حمد أبو شهاب علاقة امتدت نحو مئتين من الزمان - على محور التوثيق ليبني عليه كتابه، حيث اعتبر أن حمد خليفة أبو شهاب هو وثيقة الشعر في الإمارات لدوره العظيم وأعوامه الطويلة التي قضها باحثاً عن النص الشفاهي ليدونه، ومهموماً بالموقف الثقافي ليؤكد... كما يقول في مقدمته، التي بين فيها البيئة الشعرية في الإمارات، واهتمام حمد أبو شهاب بالقصيدة الفصيحة والعامية. تحدث المؤلف عن عناوين فرعية كثيرة اندرجت تحت موضوعات رئيسية، جاءت كالتالي:



مخطوطات فلسطينية نادرة بين النهب والضياع



الإفصاح في العويس، للعلامة أبي الفضائل عز الدين عبد الوهاب بن إبراهيم بن عبد الوهاب الخزرجي الزنجاني (ت ٦٥٥ هـ). وهو كتاب لخسن فيه الزنجاني كتاب الإفصاح في العويس، ...، وقد كان في كتاب تلخيص الإفصاح في العويس نسخة نادرة تحفظ بها خزانة آل الجوهري في نابلس، طالعها الأستاذ محمد عزة دروزة، رحمة الله، وكتب عنها مقالة نفيسة في وصفها مع غيرها من نفائس المكتبة المذكورة، ونشرها في مجلة مجمع دمشق عام ١٩٢٤م، جاء فيها أن هذه النسخة مكتوب في أحد هوامشها ما نصه: «من كتب الفقير الحاج محمد راقم، غفر الله لأبويه سنة ١١٤٧هـ... إلا أن هذه النسخة النادرة لم يقدر لها البقاء في مكانها، فقد تم تغييرها، لتستقر الآن في مكتبة تشتربيتي، فالمطالع لوصفها في فهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشتربيتي (ديبلن/إيرلندا) يقف على نفس وصف دروزة لها: فقد جاء في الفهرس أن الناسخ قارن هذه النسخة بنسخة المؤلف الأصلية، وذلك في عام ٦٦٧هـ، مما يدل على أن نسختنا هذه هي عينها نسخة تشتربيتي».



والالفصول والباحث، ذكر حجمها بعد صفحاتها. ثم التعقيب على الكتاب بذكر أبرز ما يتميز به وأهميته والتبيه على بعض المأخذ أو الهفوات والملاحظات.

نبذة من الكتاب:

«الحضارة الإسلامية أساس التقديم العلمي الحديث: جلال مظہر، ط، مركز كتب الشرق الأوسط ١٩٦٩م، في ١٧٦ ص. الكتاب في مقدمة وأربعة فصول الرؤية»:

يهدف هذا الكتاب إلى تأصيل الفكر الإسلامي في نفوس المسلمين، وتعريف الأثر الحقيقى لحضارة الإسلام، لبناء حضارة علمية حديثة، كما يهدف أيضاً إلى إثبات أن العرب هم من أسسوا الحضارة الحديثة ولو لا ظهورهم لتأخر تأسيسها، ...، وقد جاء الفصل الثالث أكبر الفصول مفصلاً للعلوم المختلفة عند العرب من الطب والصيدلة والرياضيات والفالك والبصريات والجغرافيا والبارود وصناعة الورق والسكر».

أعده: محمد خالد كلاب

الطبعة الأولى ١٤٣٢ - ٢٠١١ هـ

الناشر: دار الفتح للدراسات والنشر

عدد الصفحات: ١٩٧ صفحة

تصدير: الأستاذ عصام محمد الشنطي

تحرير وتقديم: الدكتور أكرم حمدان

هذا الكتاب حكايات وأشجان وسيرة حياة لأربعين من المخطوطات النادرة التي كانت في يوم من الأيام على أرض فلسطين في مكتبات عائلات فلسطينية اشتهرت بالعلم واقتضاء الكتب والنواذر. يبدأ المؤلف بذكر عنوان المخطوط ومؤلفه، ونسخة الموجودة في مكتبات العالم، ثم يركز الحديث على النسخة التي كانت موجودة في مكتبات فلسطين، ويسرد أخبارها ومن ذكرها من العلماء والمؤرخين الذين عاينوها أو ذكروها في كتبهم أو مقالاتهم، ثم يبين مآلها الذي انتهت إليه وهو في الغالب الضياع والفقدان، أو الانتقال إلى مكتبة غربية أو مكتبة الجامعة العبرية. ويجد القارئ في ثلثا الكتاب الكثير من الفوائد التاريخية، التي تبين الشخصيات والأسر الفلسطينية والعالم العلمية والمكتبات الأثرية في فلسطين، والتطورات التي طرأت عليها، وما آلت إليه في وقتنا الحاضر.

نبذة من الكتاب:

«ومنها كتاب الآيات المشكلة الإعراب، ويسمى أيضاً تلخيص

من مكتبة إعجاز القرآن الكريم الحضاري

فهرسة وصفية للكتب الحديثة

تأليف: الأستاذ الدكتور مجاهد مصطفى بهجت

الطبعة الأولى ١٤٣٢ - ٢٠١٢ هـ

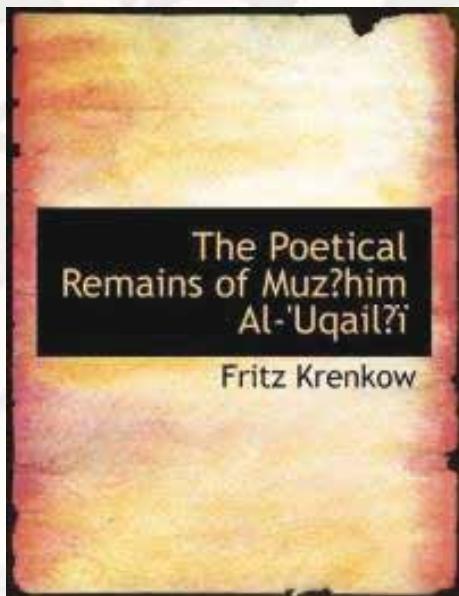
الناشر: دار عمارة للنشر والتوزيع

عدد الصفحات: ٢٨٩ صفحة

يبين المؤلف في مقدمته طبيعة هذا الكتاب فيقول: «وهذا العمل يعد موسوعة وبيلوجرافياً ومكتبة ومعجماً لأهم الكتب التي تناولت مباشرة أو ضمناً - التفسير والإعجاز الحضاري من خلال آيات القرآن الكريم، والتي ركزت على وجوه وجوانب متعددة عن التشريعات القرآنية في ضبط الحياة العامة، وتشخيص مشكلات الواقع وكيفية علاجها، وبيان الأسمى والآرشد في التعامل البشري والمادي معها، وغيرها من الأمور الأخرى ذات الصلة بمكونات الحضارة وأسسها ومظاهرها وأسباب قوتها وضعفها».

ذكر المؤلف ١٢١ كتاباً رتبها حسب عنوان الكتاب، وكان من منهجه ذكر المعلومات الأساسية عن الكتاب كالعنوان والمؤلف والناثر ...، ثم وصف المحتوى والمضمون بعرض عدد الأبواب

المستشرق محمد سالم الكرنكوي



كرنكوك غزير العلم، واسع الاطلاع، صادق القول، أبي النفس،
بهيّ الطلعة، محباً للشريين عامة وال المسلمين خاصة، ولا أدرى
ما تمّ في أمر خزانته التي تحويآلاف الكتب الثمينة النادرة من
مخطوطات ومطبوعات إذ في ضياعها وتفرقها خسارة للأداب

العربية والإسلامية!

من آثاره:

قال محمد كرد علي: «نشر السيد كرنكوك
عشرات من الكتب والرسائل والمقالات
بالعربية والألمانية والإنجليزية ما لو نشر
بعضه مجمع علمي في ثلاثين سنة لعدّ
ذلك من مفاجرمه»^١

فمن دواوين الشعراء والمجموعات
الشعرية التي نشرها: «ديوان مزاحم
العقيلي»، مع ترجمة إنكليزية، وظهر في
ليدن (هولنده) ١٩٢٠ بعنوان قصيدة
مزاحم بن الحارث العقيلي مع أبيات منسوبة
إليه في كتب مختلفة، ومنه نسخة في المركز برق
العراق، وظهور الفرس على العرب، كان أول سبب فريتس كرنكوك ١٧١١٥٤، وأبي دهبل الجمحي»، وديوان شعر عمرو
بن كلثوم التغلبي: ماخلا معلقة المشهورة. ويليه ديوان شعر
الحارث بن حازة اليشكري: ماخلا معلقة المشهورة، منشوران
أوروبا». وقال كاظم الدجيلي - وكان صديقاً حميماً له: «كان

فريتس كرنكوك أو فرتس كرنكوف (بالألمانية: Fritz Krenkow) (١٨٧٢ - ١٩٥٣ م / ١٢٧٢ هـ ١٢٩٩) هو مستشرق ألماني. كانت ولادته في مدينة شنبرج شمالي ألمانيا، تعلم عدة لغات وأخذ يتقن اللغات الأوروبية، ويتعلم الفارسية بغير معلم سوى الكتاب، قال: «ولم أترك ساعة تسぬح لي إلا اشتغلت فيها بالكتب التي وقعت بين يديّ». وفي عام ١٨٩٢ انقل إلى برلين حيث التقى المستشرق ساخاو، وبعد سنوات ارتحل إلى بريطانيا حيث تجنس بجنسيتها، وما لبث حتى أنشأ مصنعاً للملابس في لستر، وكان المستشرق سير تشارلز ليل يحثه على تعلم العربية والفارسية، ولما نشببت الحرب العالمية الأولى تُكَبِّ فيها بولده الوحيد، وأعقب ذلك هبوط الأسعار بعد الهدنة، فاعتزل، وترك أشغاله، وسافر إلى أستراليا مدة سنة، وبعد رجوعه من سفره أواخر سنة (١٩٢٢ م) عاد إلى مزاولة التجارة، حتى شهر أغسطس سنة (١٩٢٧ م)، انقطع بعدها للعلم، فحقق عدداً من المخطوطات، لا سيما بعد اتصاله بدائرة المعارف العثمانية بجیدر أباد الدكن بالهند، التي كلفته بنشر ما يشاء من كتب العرب المحفوظة في المتحف البريطاني مقابل ثلاثة جنيه في السنة، فتحققها على خير وجه، وأقام سنتين في الهند أستاذًا للعربية في جامعة عليكرا، واعتنق الإسلام لما وجده فيه من أسباب القناعة والإقناع، وأسمى نفسه

محمد سالم الكرنكوي. وانتخب عضواً في المجتمع العلمي العربي بدمشق، فأكبر هذا التوبيه، وعده فخرًا له. وعاد إلى كمبردج، فاستقر فيها إلى أن تُوفى.

قال محمد كرد علي (في مجلة المجتمع): «أحب الأستاذ كرنكوك العرب والإسلام محبة لا ترجى إلا من العريق فيهما، يتعصب للعرب على سائر أمم الإسلام، من الفرس والترك والهند، ويعتقد - كما كتب لي في ٢٢ آذار، مارس، ١٩٢٥ - أن زوال الدولة العربية، أي خلافة بنى أمية، وانتقال مركز الإسلام من دمشق إلى

العراق، وظهور الفرس على العرب، كان أول سبب فريتس كرنكوك ١٧١١٥٤، وأبي دهبل الجمحي»، وديوان شعر عمرو بن كلثوم التغلبي: ماخلا معلقة المشهورة. ويليه ديوان شعر الحارث بن حازة اليشكري: ماخلا معلقة المشهورة، منشوران للحيلولة دون انتشار الإسلام في الأمم النازلة في الشمال الغربي، أوروبا». وقال كاظم الدجيلي - وكان صديقاً حميماً له: «كان

المستشرقون ونشر التراث

«أخبار النحويين البصريين» للسيرافي، منشور في معهد المباحث الشرقية بالجزائر ١٩٣٦م في ١١٦ ص، ومنه نسخة بالمركز برقم ٢٢٦٢٠، «طبقات أبي بكر الإشبيلي»، «ذيل مرآة الزمان» للبوني، «تاريخ بغداد» للخطيب البغدادي، «التيجان» في تواریخ ملوك حمير» لابن هشام، «المنتظم» لابن الجوزي، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم، و«تاريخ البخاري» ١٩٣٤م. ونشر أيضاً: «الجماهیر» في معرفة الجواد للبیرونی، و«تنقیح المناظر» للشیرازی، وكتاب «المناظر» لابن الهیثم المصری، «الخيل» لأبی عبیدة في حیدر أباد ١٢٥٨ھـ. وله من الأبحاث: «الوحدة في الإسلام»، و«السيرة النبوية في الكتب الشعبية العربية»، و«الأدب الشعبي العربي»، و«الشعر الجاهلي»، و«المغيرة ابن المهلب»، و«أبو ريحان البیرونی».

المصادر

- نبيل أبو عمصة. كرنکو (فريتس). الموسوعة العربية. فريتس كرنکو، ترجمته بقلمه، مجلة المجمع العلمي العربي المجلد ٩، ج ١، ١٩٢٩.
- نجيب العقيقي، المستشرقون (دار المعارف، مصر ١٩٦٥)، ٩٧/٢.
- محمد كرد علي، «المستربون من علماء المشرقيات»، مجلة المجمع العلمي العربي المجلد ٢٢، ج ٢، ١٩٤٨.
- المستشرقون ونشر التراث على النملة ص ٩٧، وقال: «وعندي أن

المستشرق إذا أسلم لم يعد مستشرقاً. ولذا ليس من الصحيح عندي أن يقال المستشرق السلم، وإنما ينظر إلى أعماله العلمية والفكرية في تقويمها بحسب وضعه قبل الإسلام من حيث إلصاقها بالاستشراق وعدها منه». الكتب التي نشرها المستشرقون في اللغة والنحو والصرف، للدكتور حاتم الضامن، مجلة الحكمة، لندن، العدد ١٥ ص ٢٠٩-١٩٢.

إعداد - د. انس صبرى



الحمد لله

ص ٤١ من ترجمة أبي العلاء العزّيزي للعلامة عبد العزيز سيف الدين الأرجلكي الذي طبعت بالمطبعة التسلفية في القاهرة به تكريّرها المؤلّفة
ص ٤٢١ الماركي حلازون فقد نشرت أنا ديوانه عن نسخة محفوظة
في القدسية.

ترجمة من اللسان: الخطيب الأول من الأطقم - بخط يده.

في المطبعة الكاثوليكية للأباء اليسوعيين بيروت ١٩٢٢م، ومنه نسخة في المركز برقم ١٧١١٣٦، «الحارث بن حلازون»، و«طفيل ابن عوف الفنوبي» رواية أبي حاتم السجستاني عن الأصممي، في مطبعة بربيل في ليدن ١٩٢٧م، ومنه نسخة في المركز برقم ٥٠٩٦٠.

«النعمان بن بشير»، «أبى بكر بن عبد العزيز العجلي»، «الطرمّاح»، «عبد بن الأبرص»، «عامر بن الطفيلي»، «عمرو بن قميئه»، وكتاب «الأصمميات» بشرح ابن السكك مجلّة الجمعية الملكية الآسيوية ١٩٠٧م، و«حماسة ابن الشجري» منشور في مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية في حيدر أباد الهند ١٩٢٦م، ومنه نسخة في المركز برقم ٥٢٢٩١.

ومن كتب الأدب: «المجتني من المجتبى» لابن دريد، و«مقامات بديع الزمان الهمذاني»، و«معانى الشعر» لابن قتيبة بعنوان كتاب المعانى الكبير في أبيات المعانى، منشور في دار النهضة الحديثة بيروت ١٩٨٠ في ٧ ج، ومنه نسخة في المركز برقم ٢٨٣٩٤٥.

ومن كتب اللغة والنحو: «ما اتفق لفظه واختلف معناه»، المسمى الكتاب المؤثر لأبى العمیل الأعرابي، منشور في المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٩٢٥م، ومنه نسخة في المركز برقم ١٢٣٥٢٩، و«الأفعال» لابن القطاع في حيدر أباد ١٢٦٤هـ، و«تسپير ثلاثين سورة» لابن خالويه، القاهرة ١٩٤١م، و«شرح بانت سعاد» للتبريري، وذلك في «مجلة الجمعية الشرقية الألمانية» ZDMG ج ٦٥ (١٩١١) ص ٢٤١-٢٧٩ مع تعليقات تقدیمه، وأعاد نشرها وقدم لها صلاح الدين المنجد في دار الكتاب الجديد بيروت في طبعتين ١٩٧١م، ومنه نسخة في المركز برقم ١١٩٤١، وفي سنة ١٩٨١ في ٤٨ صفحة، ومنه نسخة في المركز برقم ١٨٢٩٢.

ومن المعاجم: «الجمهرة» لابن دريد، حيدر أباد ١٩٢٨م، و«الجيم» لأبى عمرو الشيباني.

ومن كتب الترجم وطبقات والتاريخ: «طبقات النحاة» للزبيدي، «الدرر الكامنة»، «المؤتلف والمختلف»، و«معجم الشعراء» للمرزبانى، ومعه المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم لأبى القاسم الحسن ابن بشر الأمدي، منشور في مكتبة القدسى بالقاهرة ١٩٣٥م في ٥٥٦ ص، ومنه نسخة في المركز برقم ٤٠٢٧، وفي دار الكتب العلمية بيروت ١٩٨٢م، ومنه نسخة في المركز برقم ٧٠٩٩١.

محمد صلى الله عليه وسلم في الكتابات والمؤلفات الغربية

1-And Muhammad is His messenger : the veneration of the Prophet in Islamic piety / Schimmel, Annemarie, 1922-2003

وهذا الكتاب للمستشرقة الألمانية أنيماري شمل

2-Muhammad : prophet and statesman / Watt, W. Montgomery (William Montgomery), 1909-2006

وهذا الكتاب للمستشرق الأسكتلندي وليم مونتجميرو وهو مختص بتاريخ الإسلام والفكر العربي الإسلامي
وله عدة كتب أخرى منها:

Muhammad at Mecca

Muhammad at Medina

Mahomet : prophète et homme d'état

3-Muhammed : a Western attempt to understand Islam / Armstrong, Karen, 1944

4-Muhammad : a biography of the prophet / Armstrong, Karen, 1944

وهذا للكاتبة كارين أرمسترونج ١٩٤٤، ولها العديد من

المؤلفات عن الإسلام والديانات.

5-Muhammed : the prophet of Islam / Rao, K. S. Ramakrishna

وهذا الكتاب للدكتور دينيس أ سبليرج وهو دكتور في الدراسات الإسلامية

6-The Arabian prophet : a life of Mohammed from Chinese and Arabic sources / Liu, Jielian, 18th Cent.

وهذا الكتاب للمؤلف الصيني ليو، جيليان، قرن ١٨، وطبع في شنغهاي عام ١٩٢١ م.

7-The messenger of God : stories from the life of the Prophet Muhammad / Johnson-Davies, Denys, 1922-

وستتحدث عن الكتاب الأخير بشيء من التفصيل.

يوجد كتاب مايكل هارت وتحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم بأفضل الأحاديث، ومنها الكتاب المترجم (الحالدون مائة أعظمهم محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، تأليف مايكل هارت، ترجمة أنيس منصور ونشر بالقاهرة عام ١٩٨٤ م.)

وهو ترجمة لكتاب

The 100 : a ranking of the most influential persons in history هذه بعض الأمثلة للكتب التي ألفت عن السيرة النبوية الشريفة باللغة الإنجليزية.

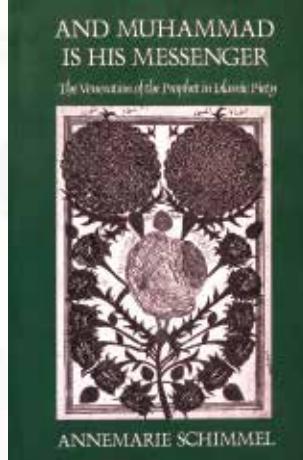
الحديث في سيرته صلى الله عليه وسلم عريض الجوانب، طويل المدى، واسع الآفاق، عميق المسقى، غزير المادة، تسابقت الأقلام في حلبته، وتنافست الأفكار في ديباجته، فالقدماء من المؤرخين والرواة والعلماء حدثوا ورووا وكتبوا ما تناهت إليهم به الأخذ والوقائع من الحقائق، كما كتبوا غير ذلك من الأقصاص التي لا تثبت للنقد والتمحيص.

وقد تعددت مناخيهم، واختلفت طرائقهم، وتباينت مذاهبهم، وجمعوا في دواوينهم الكثير مما ناء به كاهل التاريخ، فأطال بعضهم القصير، وكثر القليل، ودعم المتهافت، ولم المنتشر، وضم المتتكك، واخترع ما لم يكن، وقص ما لقن، وحكي ما روي، وكانت دواوينهم مراجع من جاء بعدهم، فالناقد الممحض تخير فكتب، والعلمي البصیر حقق وثبت والصحفي الغمر تلقف وأتلف، والمعالم الجھول رمم وضمم ، والجحود الك nond الذي طوى كشحه على مستكنة من الحقد الأسود للإسلام والمسلمين في الغرب والشرق أشاح عن الحق وأعرض، وتولى وأدبر ، وعشى عن ضوئه فأدلى في دياجير الأباطيل وأوغل و قال للحق وتقول، ونقل وتنقل، وزوق وبهرج، وزيف وهرج.

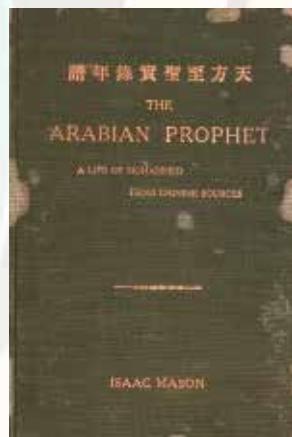
بعد هذه المقدمة وبعد ما حديث في الآونة الأخيرة من تطاول بعض الحاذدين على أفضل خلق الله أجمعين فنرد عليهم بأفضل الردود، وهي الكتب التي ألفها المستشرقون الذين نقلوا الحقيقة، وعرفوا تاريخ المصطفى عن قرب وتعمن، ونحصر لكم الكتب بمركز جمعة الماجد للثقافة والتراجم التي ألفت عن سيرة أفضل خلق الله أجمعين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم والتي كتبت باللغات الأجنبية المختلفة كالإنجليزية، والفرنسية والألمانية والتركية والإسبانية والفارسية والأردية. وهذه الكتب المسجلة على قاعدة بيانات المركز غير أن بعض الكتب الأخرى لم تسجل بعد فنها ما كتب بأقلام المستشرقين الإنجليز والفرنسيين والألمان والأسكتلنديين والصينيين وغيرهم ومنها ما كتب بأيدي الكتاب المسلمين بالدول الأجنبية.

أولاً : الكتب باللغة الإنجليزية :

يبلغ عدد ما ألف عن السيرة النبوية الموجودة في مكتبة المركز ١٤٨ كتاباً تحدث عن رسولنا الكريم وسيرته وأخلاقه وفتوحاته وأصحابه الكرام وكيف أدار الدولة الإسلامية، ومن هذه الكتب على سبيل المثال لا الحصر:



محمد ﷺ في الكتابات والمؤلفات الغربية



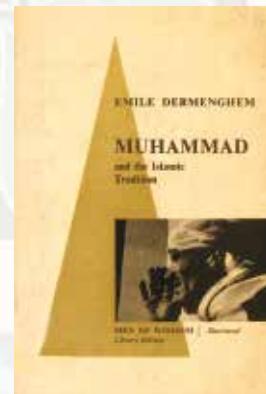
ونشأت فكرة الكتاب كما يقول جونز في مقدمته عندما طلب منه أحدهم أن يسمى كتاباً موجزاً ومبسطاً باللغة الإنجليزية يزود شباب المسلمين بالحقائق الأساسية عن سيرة النبي محمد فلما عجز عن تسمية كتاب يفي بالشروط اقترح أن يكتب كتاباً بهذه المواصفات.

يمثل هذا الإصدار أهمية لأمور عدة أبرزها موضوع الكتاب، والذي يمثل أهمية قائمة بذاتها، والمؤلف دينيس جونز الذي كان أعلن إسلامه من فترة طويلة واتخذ لنفسه اسماً عربياً هو "عبد الوهود"، والذي ترجم عيون الأدب العربي الحديث إلى الإنجليزية، والحاائز على جائزة الشيف زايد بن سلطان آل نهيان للكتاب في دورة سابقة، ثم من التقديم الذي كتبه المرحوم الدكتور عز الدين إبراهيم، المستشار السابق لصاحب السمو رئيس الدولة، والذي أشار فيه إلى هدف واضح وصريح من تأليف ونشر الكتاب، هو إزالة التحامل الشديد الذي كان موجهاً فيما مضى، وربما حتى اليوم ضد نبي الإسلام، والذي يمكن إرجاعه إلى أزمة المواجهة بين الشرق والغرب.

وفي مقدمة الكتاب أشاد الدكتور عز الدين إبراهيم بالمؤلف الذي استطاع في عدد محدود من الصفحات أن يensem إسهاماً قياماً في فهم الإسلام نظراً لتمكنه من العربية ومعرفته بخلفيتها الروحية والثقافية والأدبية، كما أنه «قضى السود الأعظم من حياته في مخالطة العرب والمسلمين في أنحاء مختلفة في الشرق الأوسط، واستطاع كذلك أن يعرج بلا شطط عن هدفه الأساسي على بعض تعاليم الإسلام الأساسية ومنهجه في الحياة».

يذكر أن مركز سلطان بن زايد للثقافة والإعلام في أبو ظبي أبرم قبل نحو عام اتفاقية مع المترجم العالمي الدكتور دينيس جونز لطبعه ونشر كتابه الموسوم «قصص من السيرة النبوية» الموجه للأطفال، والذي ألفه جونز باللغة الإنجليزية وترجمه إلى العربية الدكتور موسى الحالول. ويقع الكتاب في صفحة 218 مطعم بالرسومات التوضيحية للفنان فرانس فاخر مطبع باللغتين العربية والإنجليزية.

إعداد : عبد الحليم منصور - قسم الكتبات



Demombynes, Maurice, 1862-1957

وهو للكاتب جودفروا-ديموبين، موريس، طبع بباريس عام ١٩٥٧م، ومؤلفه عضو بالمعهد الفرنسي في باريس، وأستاذ في العربية، وله دراسات وتحقيقـات

3- Mahomet, ou, la prédication prophétique / Arnaldez, Roger.- Paris, 1970.

ثانياً : الكتب باللغة الفرنسية :

يضم المركز ١٢ كتاباً ألف عن السيرة النبوية باللغة الفرنسية، ومنها على سبيل المثال:

1- La vie de Mahomet / Dermenghem, Emile, 1892-1971

وهذا للكاتب إميل درمنغم ونشر بباريس عام ١٩٢٩م، وله دراسات عن الإسلام وعن الرسول صلى الله عليه وسلم

2- Mahomet / Gaudefroy-

Demombynes, Maurice, 1862-1957

وهو للكاتب جودفروا-ديموبين، موريس، طبع بباريس عام ١٩٥٧م، ومؤلفه عضو بالمعهد الفرنسي في باريس، وأستاذ في العربية، وله دراسات وتحقيقـات

3- Mahomet, ou, la prédication prophétique / Arnaldez, Roger.- Paris, 1970.

ثالثاً : الكتب باللغة الألمانية :

يوجد بالمركز حسب المسجل كتاب واحد وهو:

1-Muhammad, der Gesandte Allahs, Friede sei auf ihm / von Abdul Rahman Al-Sheha ; übersetzt von Ahmed Ateia.

رابعاً : الكتب باللغة التركية :

ويوجد بها كتاب واحد

1- Frymera Meshire : nga profeti meshires / Osman Nuri Topbash

خامساً : الكتب باللغة الإسبانية :

وبها كتاب واحد يتحدث عن الرسول الكريم

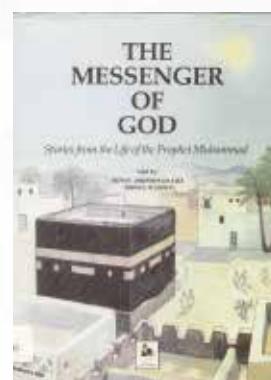
1- Muhammad : el sello de los profetas / Flores, Mehdi

وهناك أيضاً العديد من الكتب التي تحدثت عن الرسول صلى الله عليه وسلم باللغة الفارسية واللغة الأوردية ويوجد بالمركز الآلاف من الكتب باللغة العربية التي تحدثت عن سيرته الشريفة.

قصص من السيرة النبوية موجهة للأطفال

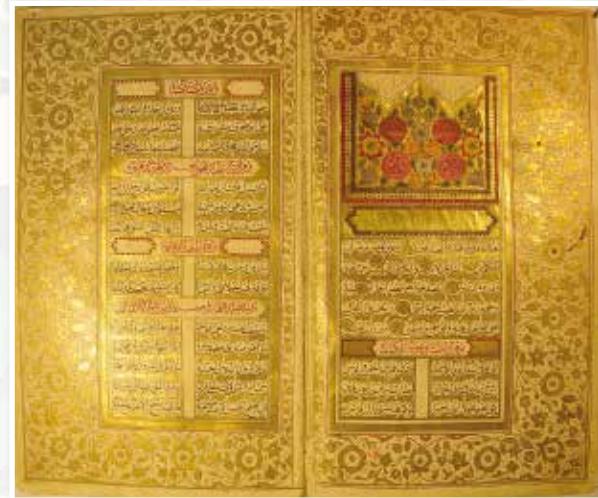
دينيس جونز (عبد الوهود).

رياض الرئيس - لندن ١٩٩١ م في ٩٥ ص.



يهدف الكتاب إلى تزويد أبناء العرب والمسلمين في المهجر ببعض المعارف الرئيسية في حياة نبي الإسلام، صلى الله عليه وسلم، وجهاته في سبيل نشر الدين الحنيف، وبخاصة الجيل الثالث الذي يعني من بعد الشققين: الزمانية، والمكانية، عن الوطن الأم، وكذلك تزويد الناطقين باللغة العربية وبالإنجليزية من النشر والكتاب بهذه المعارف لتذكيرهم بعظمة النبي، صلى الله عليه وسلم، وعظمة وسماعة دينهم.

الفنون في المخطوطات الإسلامية



ومن ثم ظهر ما يسمى بالمخطوطات المزخرفة والنفيسة والتي تزين صفحاتها تصاوير والرسوم والزخارف بحيث تشكل كل ورقة منها لوحة فنية رائعة يستحق مبدعها كل التقدير والثناء. ويأتي في مقدمة تلك الفنون فن الخط العربي، والذي يعد من أبيل وأرقى الفنون حيث تبارى الخطاطون في إخراج المخطوطات وخاصة المصايف الشريفة، والتي تعد ميداناً خصباً لريشة وقصبة الفنان فما إن يتم تجهيز الأوراق حتى تبدأ أنامل الخطاط بمعازلتها، فيختار الخط الذي يناسب الورق والموضع، فمن خط كوفي إلى خط النسخ والتلث والرقعة... وربما استخدام أكثر من خط في مخطوط واحد مع اختلاف في الحجم واللون.

ليأتي بعد ذلك فن التذهيب والتلوين والزخرفة وهو أحد فنون الكتاب وأكثرها دقة واحترافاً، إذ يجب على الفنان المزخرف أن يتصرف بالصبر والأناة والحس الفني والذوق الرفيع وحسن اختيار الألوان. والتذهيب نوعان هما : المطفي واللامع.



تُعد المخطوطات العربية والإسلامية ذخيرة ما أنتجه الرواد الأوائل من فكر وتدبر وبحث وتمحيص فكان له الأثر الكبير في رسم مجريات الحياة وتطورها. والراغب في تصفح مخطوط لأول مرة في حياته يخيل إليه أنه سيجد مجموعة من الأوراق الصفراء البالية التي تقود منها رائحة الزمان والتي ضمت إلى بعض بين دفتين غلاف لا يقل عنها اهتمام وتلها وتعنفنا، ولكنه يتمناً عندما يجد قتاً وجمالاً محباً بين طياتها. فحب الجمال والرغبة في جذب القارئ وإماعه بصره وبصيرته أدى ذلك إلى إخراج المخطوطات بأبهى حلة وصورة وتجلّى ذلك في إدخال عناصر فنية قمة في الرقي والإبداع كفن الخط العربي والرسم وال تصاوير وفن التذهيب والتلوين والزخارف وانتهاء بفن التجليد والآبرو.



الفنون في المخطوطات الإسلامية



وفي البداية كانت تستخدم ألواح الخشب المزخرفة والمطعمة بالعاج ليأتي بعدها غلاف من القماش المطرز بخيوط من الفضة والذهب والأحجار الكريمة.

وفي المراحل اللاحقة حل الورق المضغوط (المقوى) محل الخشب واستبدلت قطع القماش بالجلود الطبيعية وظهرت الأختام والزخارف التي تناسب كل زمان ومكان.

وقد بلغ التجليد ذروته في القرنين الثامن والتاسع الهجريين وذلك بسبب اهتمام الأمراء والسلطانين به.

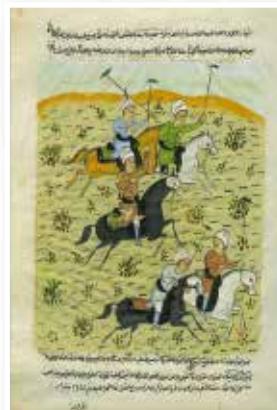
فتنتشرت الزخارف الهندسية والنباتية البدعة على الأغلفة إما بالضغط عليها أو بواسطة الأختام المعدنية أو تشكيل الزخرفة ثم إصاقتها على الجلود وقد يضاف عنصر التذهيب والتلوين إلى بعض التشكيلات والتصيميات.

والفن لا يقتصر على الجزء الخارجي من الغلاف فقط وإنما يتعداه إلى القسم الداخلي أيضاً حيث نجد هنا آخر لا يقل عنه جمالاً وروعة، إنه الآبرو الذي يتشكل من تعويم الألوان الترابية في

مزيج من الماء والكيترا لتحصل في لمح البصر على لوحة تشكيلية مذهلة تخطف الأبصار!

هذه هي أم الكتب الرائعة التي تستحق منا الاحترام والتقدير فمن واجبنا نحوها أن نوليها كل عنابة ورعاية وأن نحفظها ونبعدها عن أيدي العابثين لنسلم تلك الأمانة الغالية إلى الأجيال القادمة كما وصلت إلينا.

إعداد : بشرى دخو - قسم الترميم



والملطي يجري فيه لصق الأوراق الذهبية الرقيقة في مواضع التخلية.

واللامع تستخدم فيه ريشة رفيعة تعمس بماء الذهب ثم يلون به المطلوب.

ويظهر التذهيب جلياً في رخرفة المصاحف الشريفة حيث اقتصر في بداية الأمر على تذهيب الصفحات الأولى والأخيرة أو بين فواصل السور وبعض الهوامش ليتوسع بعد ذلك فيشمل أوراق الكتاب كله وقد يجري حصر النص أو العنوان ضمن إطارات مذهبة أو ملونة تحتوي أحياناً على منمنمات هنية غاية في الدقة والإتقان!

وقد بلغ التذهيب والتلوين ذروته في العصر المملوكي حيث انتشرت الأشكال الهندسية والمضلعتات والأشكال النباتية وال TORICATI الملونة مما أعطى المخطوطات مظهراً ساحراً وأخاذياً وهناك فن التصوير والرسم حيث حرص المسلمون الأوائل على الابتعاد عن تصوير

كل ذي روح واكتفوا برسم الجمادات والأشكال النباتية والهندسية وفيما بعد ونظراً لحاجة كثير من المخطوطات العلمية والتي تبحث في علوم التشريح والطب والحيوان كان لا بد من إدخال صور للكلائنات الحية بهدف الشرح والتوضيح.

كما حظيت بعض المخطوطات الأدبية والتاريخية من عربية

وفارسية وتركية ... وقدر لا يأس به من التصاوير واللوحات الفنية ككتب الرحالة وسير الملوك والعظماء وأخبار الحروب والواقع والقصص والصيد وبعض التوارد والقصص الشعبية مما أضفي عليها مزيداً من السحر واللموعة والإثارة والتشويق فظهرت رواية أدبية خالدة كمقامات الحريري وشاهاName وكتاب كليلة ودمنة وغيرها.

وأنقل الآن إلى جزء آخر من المخطوط وهو الغلاف الخارجي الذي يحتضن الأوراق بحنان ويؤمن لها كل الحماية والرعاية التي تحتاجها حيث بلغ تجليد المخطوطات درجة كبيرة من الرقي والتقويق في مضمون الفن.



دبي قبل قرن وعقد من الزمان



خور دبي، ١٩٣٥

من الجنوب، وتلتقي مع الشارقة على الساحل في أبو هيل. وتنفصل بأبو ظبي عند خور غضاضة، الذي يمتد إلى مسافة أميال طويلة، ويفصل المشيختين إحداهما عن الأخرى. ويقع جبل علي في أراضي دبي وهو الجبل الوحيد على هذا الساحل. يبلغ ارتفاعه ٢٢٠ قدماً وسطح قمته مستو، ويبعد ١٩ ميلاً إلى الجنوب الغربي من مدينة دبي على بعد ٤ أميال إلى الداخل. وعلى بعد ٥٠ ميلاً جنوب شرقى مدينة دبي تقع قرية حجرين، والتي يمكن اعتبارها محمية منعزلة. ولا يوجد في مشيخة دبي أماكن مأهولة بعد مدينة دبي وقرية حجرين سوى قرية جميزة التي تبعد عن الساحل ٢ أميال إلى الجنوب الغربي من مدينة دبي. وهي تتألف من ١٥ كوخاً مبنية من سعف النخيل، ويقطنها بنو ياس والمناصير وقبائل مختلفة يمتهنون جميعاً صيد السمك وهم يملكون فيما بينهم ٥ جمال و٦٠ حماراً و٤٠ رأساً من الماشية و٢٠٠ رأس من الماعز. وفي دبي التجارة والشحن مقصورة على أهالي المدينة فقط. ولا توجد في مدينة دبي جمارك. ويقال بأن عائدات دبي تبلغ ٥١٤٠٠ دولار سنوياً معظمها من مصائد اللؤلؤ.

كما يقول لوريمر عن مدينة دبي في دليله بأنها عاصمة الإمارة والمدينة الوحيدة التي تحمل اسمها وهي تقع على ساحل عمان المتصالح على بعد ٧ أميال جنوب غربي الشارقة،

في بداية العقد الأول من القرن الماضي قام اللورد كيرزون حاكم الهند البريطاني بزيارة إلى دبي وبباقي مناطق الخليج وأمر بإعداد مؤلف يكون مرجعاً للساسة البريطانيين يمكنهم من رسم سياسة بريطانيا في تلك المناطق. وفي سنوات قليلة تشكل فريق من الباحثين في السياسة والاقتصاد والمساحة والعلوم العسكرية والاتساعية، وكان على رأس هذا الفريق العالم البريطاني جون لوريمر وأصدر دليلاً غنياً بالمعلومات، وقد سلط فيه الضوء على تاريخ الخليج العربي من القرن السادس عشر إلى بداية القرن العشرين. وهذا الدليل يقع في قسمين: تاريخي وجغرافي، وكل قسم سبعة أجزاء.

في البداية جرى اعتبار هذا الدليل تقريراً سرياً ونشر عن طريق حكومة الهند البريطانية. كان صدور القسم الجغرافي في عام ١٩٠٨، بينما صدر القسم التاريخي في كالكوتا في سنة ١٩١٥. وكان عدد النسخ المطبوعة قليلاً، ولهذا اقتصر توزيعها على الشخصيات الرسمية من أصحاب الرتب العليا في بريطانيا.

تحدث لوريمر في دليله عن مشيخة دبي في قسم مستقل ثم عن مدينة دبي في قسم آخر. ومما ذكره لوريمر عن مشيخة دبي أنها مشيخة عربية مستقلة على ساحل عمان المصالح. وهي تقع بين مشيخة الشارقة في الشمال ومشيخة أبو ظبي

دبي قبل قرن وعقد من الزمان

٢٠ منزلًا، والشواهين ولهم ١٠ منازل، وكلهم تقريباً من السنة من أتباع المذهب المالكي. ويقيم هناك أيضاً ٦٧ هندوسيًا، و٢٣ من الخواجات. وهم رعايا بريطانيون. ويزور هذا المكان ٢٠ هندوسيًا آخرون في موسم صيد اللؤلؤ.



خور دبي، ١٩٤٨

يوجد في دبي ٤٠٠

شجرة نخيل، و ١٦٥٠ جملًا، و ٤٥ حصاناً، و ٢٨٠ حماراً، ٤٣٠ رأساً من الماشية، و ٩٦٠

من الماعز. وعدد قوارب صيد اللؤلؤ، ٣٣٥، وهناك ٥٠ مركباً لصيد السمك، و ٢٠ مركباً بحرياً للسفر من نوع السمبوكة والبدن، وبينى سنوياً من ١٠ إلى ٢٠ مركباً.

تعد التجارة في دبي رائجة. ودبي حلت مكان لنجة كمستودع للتجارة الأجنبية في ساحل عمان المتصال، وتتردد على دبي البوارخ التابعة لشركات الملاحة في الهند وبومباي وإيران. وتتفد السفن البريطانية مرة كل أسبوعين. وال الصادرات المحلية هي اللؤلؤ والأصداف والسمك المجفف. أما الواردات فهي التمور من البصرة وميناب والباطنة، وكذلك الأرز والقمح والسلع والبهارات والمعادن وحبال الليف والأخشاب من الهند. وفي المدينة نحو ٤٠ دكان و ٢٠٠ مخزن. ويرسل جزء من الواردات إلى الداخل وخصوصاً إلى واحة البريمي، وهناك ٢٣ تاجراً هندوسيًا، و ٧ من الخواجات، وهم يتمتعون بالحماية البريطانية.

المصدر: حلف القواسم وسياسة بريطانيا في الخليج العربي، ترجمة سمير نجم الدين سطاس.

ودليل الخليج لجون لوريمير: القسم الجغرافي.

الصور: مجلة تراث ع. ١٢، نوفمبر ١٩٩٩.

وكتاب الشيخ محمد، ذكريات وإنجازات من خلال عدسة المصور الملكي نور علي راشد.

سمير نجم الدين سطاس - قسم التراث الوطني.

و ٧٩ ميلاً شمال شرق مدينة أبو ظبي. ويوجد على البحر على بعد ٢٠ ميلاً غرب الجنوب الغربي من مدينة دبي بلدة عليوي في أقصى الشرق وهي أقرب المواقع لمصائد اللؤلؤ في الخليج.

تقع دبي على جانبي خور ضحل مدخله صعب ويمتد بضعة أميال بعد المدينة في اتجاه جنوب شرقى،

ويوجد رصيف بحري للمراكب الصغيرة التي تستطيع العبور إلى الداخل. تتالف المدينة

من ثلاثة أحياها ديرة الذي يقع على نسان أرضي ارتفاعه ٢٠ قدماً على الطرف الشرقي للخور بينه وبين البحر، وفيها مزرعة نخيل تقع خلفها على امتداد ميل واحد، وفي ديرة ١٦٠٠ منزل يقيم فيها العرب والإيرانيون والبلوشيون وغيرهم. وفيها سوق يضم ٢٥٠ حانوتاً. وهناك حي الشندغة، وهي دبي الرئيسية، ويعقان على الجهة الجنوبية الغربية من الخور. وفي الشندغة يوجد ٢٥٠ منزلًا جميع قاطنيها من العرب، ولا يسمح للهنود بالإقامة هنا. وتحتوي مدينة دبي حوالي ٢٠٠ منزل و ٥٠ حانوتاً ومسجدًا رئيسياً وبعض الخرائب يقال بأنها بقايا قلعة برتعالية. ويقيم معظم الهنود في هذا الحي.

تعد القوارب الصغيرة وسيلة للنقل بين ديرة ودبي. ويعبر أهالي ديرة يوم الجمعة مجاناً لأداء الصلاة في المسجد. ومية دبي صالحة للشرب وعمق آبارها بين ٥ - ٣٠ قدماً. وكان يحيط بالمدينة سور لم يبق منه سوى الآثار. وعلى الجهة المقابلة للبر عدد من الأبراج للدفاع عن المدينة. يبلغ عدد سكان دبي ١٠٠٠٠ نسمة أو أكثر بقليل، وهم من آل بوفلاسة، والسبعين من قبيلةبني ياس، ولهم ٤٤٠ منزلًا، وأل بومهير ولهم ٤٠٠ منزل، وقبائل مختلفة من المزاريع وبعض السكان من البحرين والكويت، ولهم ٤٠٠ منزل، وقبيلة السودان، ولها ٢٥ منزلًا والبلوشيون ولهم ٢٠٠ منزل، والإحسائيون ولهم ٥٠ منزلًا، وقبيلة المرر ولهم

جريدة البحرين

أول جريدة تصدر في الخليج



العدد ١٥

رجاء الحصول على ورق، وسيكون وصوله قريباً إن شاء الله»، ولكن بعد توقف الجريدة عام واحد توفي مؤسسها عبد الله الزايد. تعد هذه الجريدة أول جريدة تصدر في الخليج العربي، وقد سبّقها سنة ١٩٢٨ م صدور أول مجلة في الخليج هي مجلة الكويت وكانت مجلة شهرية توقفت عن الصدور سنة ١٩٣٠ م. تألفت الجريدة من أربع صفحات من القطع الكبير، وكانت تستقيّ أخبارها من الإذاعات العربية أو الناطقة بالعربية وأهمها هيئة الإذاعة البريطانية، وطبعت بمطبعة البحرين لصاحبها عبد الله الزايد.

بعد مرور نصف سنة على إصدارها وقعت الحرب العالمية الثانية مما أثر على توجهات الصحيفة وأهدافها، حتى قال مؤسسها عبد الله الزايد في العدد ٢٠١ الصادر في ٧ يناير ١٩٤٣: «قد يشعر بعض قرائنا الكرام بأننا أغفلنا الكلام عن بعض الموضوعات التي تهمهم، وإن هذا راجع إلى الأحوال الحرية القائمة اليوم، ولسوف نعود بحول الله إلى طرق تلك الموضوعات عندما تنتهي الحرب...».

زار المركز الأستاذ صقر عبد الله المعاودة من البحرين، وهو باحث في تاريخ وتراث البحرين، وقد أهداى المركز كتابه القيم (البحرين في صحافة الماضي)، فلقت نظري وأنا أتصفح الكتاب الحديث عن جريدة البحرين والتي تعد أول جريدة تصدر في الخليج. فأحببت أن أكتب تعريفاً للقارئ الكريم بهذه الدورية التي صدر العدد الأول منها يوم الخميس ٩ مارس ١٩٢٩ م. وكانت جريدة أسبوعية صدر منها ٢٧٦ عدداً، آخرها بتاريخ ١٥ يونيو ١٩٤٤ م.

اهتمت الجريدة بالشؤون المحلية والأدب والثقافة في البحرين والخليج العربي، بالإضافة إلى نشرها الأخبار العربية والدولية، وحملت في ترويستها عبارة (جريدة يومية سياسية أدبية علمية جامعية تصدر مؤقتاً كل أسبوع)، وبقيت تصدر كل أسبوع حتى توقفت بسبب أزمة الورق كما أعلن مؤسسها في العدد الأخير منها قائلاً: «لعدم وجود ورق لدينا نطبعها عليه لا من الأبيض ولا من الملون المختلف الألوان الذي طبعناها عليه مدة عامين. على أننا نرجو ألا يطول هذا الاحتياج أكثر من بضعة أسابيع فتحن في

العدد ٧٧ الصادر في ٢٢ أغسطس ١٩٤٠ م.

العدد ٩٧ الصادر في ٩ يناير ١٩٤١ م.

العدد ١٦١ الصادر في ٢ إبريل ١٩٤٢ م.

العدد ١٦٤ الصادر في ٢٢ إبريل ١٩٤٢ م.

نموذج من الأخبار الصادرة في جريدة البحرين:

في العدد ٩٧ ورد هذا الخبر:

«فجيعة المسلمين بالعلامة الجليل الشيخ قاسم المهزع: في صباح الجمعة الماضى ٥ ذي الحجة ١٢٥٩ روعت البحرين بفقد العالم التحرير والقاضى النزيم الشهير فضيلة الشيخ قاسم المهزع، فبكته عن بكرة أبيها وأنفلت الأسواق، وخرجت الجموع الفيرة تشييعه إلى مقره الأخير بعد صلاة الجمعة وكان في مقدمة من حضر صاحب السمو الشيخ محمد بن عبد الله وكثير من أفراد العائلة المالكة. رحمة الله رحمة واسعة

وجبر خواطر أفراد عائلته خاصة والمسلمين عاماً

ترجمة حياة الفقيد

ليس هناك دليل قاطع على السنة التي ولد فيها الفقيد، والراجح لدينا أنها سنة ١٢٥٨ فعليه تكون سنه يوم اختياره الله لجواره مئة سنة وستين ... ولد رحمه الله في قرية عسکر ١٢٥٨ وأدخله والده الكتاب وهو ابن ٦ سنوات وبقي فيه ستين وكان والده يصحبه معه كلما قصد مدينة المنامة، فرأه قاضيها الشيخ محمد بن راشد الحسيني فتوسم فيه الذكاء والعقورية فرغب إلى والده أن يتركه عنده ليتعلم العلم وكذلك حصل، وظل يلتقي من الشيخ مختلف العلوم الدينية نحو من سبع سنوات وكان الشيخ علي بن خليفة جد صاحب العظمة الشيخ محمد قد اجتمع به وسرته نباهته وزناهته وعلمه حتى إنه اتخذه إماماً له، وهو لم يك بيلغ الحلم».

للمزيد انظر كتاب البحرين في صحافة الماضي، صقر المعاودة والصحافة في البحرين رصد الصحف المتوقفة والجاربة ٢٠٠٣-١٩٣٩، الدكتور منصور محمد سرحان.

إعداد : باسل محمد - العلاقات العامة والإعلام

كان لجريدة البحرين صداقها بين أبناء المجتمع في فترة الأربعينيات نظراً لكونها الجريدة الوحيدة التي استقى منها المواطنون معلومات مختلفة عن الحرب والأدب والنشاطات الثقافية المتنوعة التي كانت تقوم بها المدارس والأندية في تلك الفترة. وقد أعطت مجالاً واسعاً لنشر نتاج أدباء البحرين

والخليج، منهم الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة، وقاسم الشيراوي، وعبد الرحمن المعاودة، وإبراهيم العريض، ومن السعودية الشيخ عبد العزيز المبارك وحمد علي لقمان وعبد الله الرومي، ومن الكويت صقر الشبيب وفهد العسكري وعبد الرزاق العصير وغيرهم.

مؤسس الجريدة

عبد الله بن

علي الزايد:

هو أحد

أبرز أدباء

البحرين، ولد

في المحرق عام

١٨٩٩، بدأ دراسته في كتاب

الشيخ عيسى بن راشد بالمحرق، وتعلم بمدرسة علي بن إبراهيم الزيانى الأهلية، كان ضمن الرواد الشباب لمجلس الأديب الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة الثقافي بالمحرق، واتصل بعالم اللغة الشيخ محمد صالح اليوسف فأخذ عنه مزيداً من اللغة العربية، ثم عمل بتجارة اللؤلؤ والأصداف مع والده.

أسس مع مجموعة من المثقفين النادى الأدبي بالمحرق عام ١٩٢٠، وعُيّن أميناً للسر. ساهم مع الشاعر خالد الفرج في تبني فكرة تكريم أمير الشعراء أحمد شوقي عام ١٩٢٧ م، درس في الهند اللغة الإنجليزية، وسافر إلى بغداد وبيروت وإيطاليا وفرنسا وبريطانيا، وكتب فيها بعض المذكرات. كما كتب في العديد من الصحف العربية. وأسس مطبعة البحرين عام ١٩٣٢ م، ثم أسس داراً للمسرح والسينما في المنامة عام ١٩٣٦ م، توّيَّر رحمة الله بالمنامة في الخامس من مايو ١٩٤٥ م.

الأعداد الموجودة في المركز من جريدة البحرين:

يوجد في المركز خمسة أعداد من جريدة البحرين وهي:

العدد ١٥ الصادر في ١٥ يونيو ١٩٣٩ م.

المكتبة الأحسية



من ضمن مجموعة الكتب الأجنبية مجموعة أحاديث إلى المركز من جامعة هارفارد، وتعد جامعة هارفارد أقدم مؤسسات التعليم العالي في الولايات المتحدة ، تأسست في عام ١٦٣٦م، بعد الإقرار عليها من قبل المحكمة العامة الكبرى في ولاية ماساشوستس. سميت باسم أول متبرع للكلية وهو رجل الدين الشاب جون هارفارد الذي توفي عام ١٦٢٨ بعد أن ترك مكتبه ونصف ممتلكاته للجامعة.

احتوت الكتب المهدأة إلى المركز على ما يقارب ألف كتاب باللغة الإنجليزية. منها خمسون كتاباً نادراً. يحتفظ بها المركز

ضمن المكتبات الخاصة لديه باسم مكتبة جامعة هارفارد.

ذلك قامت شركة ميتسوبishi بإهداء المركز مجموعة قيمة من الكتب، وتعتبر مكتبة ميتسوبishi ثاني أهم مكتبة خاصة

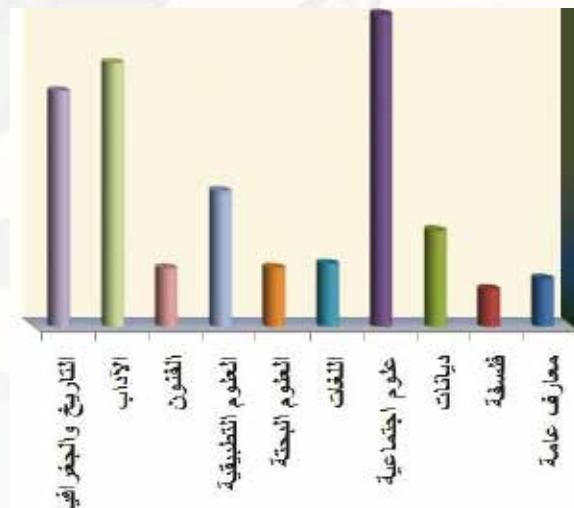
أجنبيه أهديت للمركز بعد مكتبة هارفارد. فقد قدمت شركة ميتسوبيشي اليابانية إلى مكتبة المركز مجموعة من الكتب في

شهر إبريل سنة ١٩٩٥م، وعقد مؤتمر صحفي حضرة القنصل الياباني والسيد جمعة الماجد ومدير الشركة (تاكاكي هوسونو).

التجارية بين اليابان والإمارات العربية المتحدة.

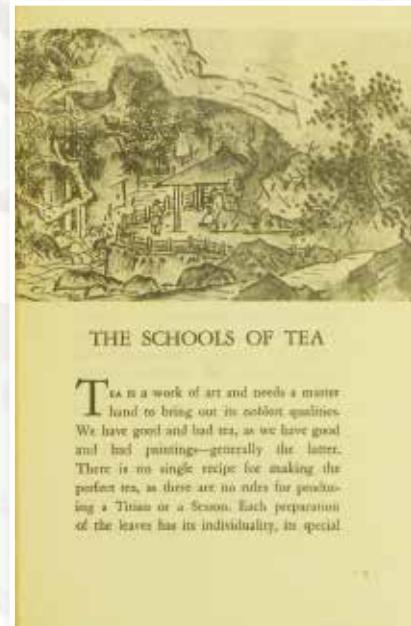
ضمت مكتبة ميتسوبishi ما يزيد على ٧٢٢ كتابا، في مختلف الموضوعات، منها التراث الياباني والموضوعات الإنسانية وفن الطهي والحكايا الشعبية ، وغصب عليها اللغة الإنجليزية واليابانية واللغات الأجنبية الأخرى. يعود أقدم كتاب فيها

تضم مكتبة المركز مجموعة كبيرة من الكتب الأجنبية، إذ تحتوي ما يزيد على ٧٥ ألف عنوان اقتبست عن طريق الشراء والإهداء وهي في ازدياد مستمر، تتحدث عن شتى العلوم والمعارف الإنسانية من علوم اجتماعية وأدب وجغرافيا وتاريخ وبيانات وعلوم تطبيقية ولغات ومعارف عامة وعلوم بحثية وفتون وفاسفة، وتتصدر اللغة الإنجليزية مجموعة الكتب الأجنبية من حيث العدد حيث زاد عددها عن ٤٢ ألف عنوان، تليها الفرنسية التي بلغت ١٧ ألف عنوان، ثم الفارسية وفيها أكثر من ١٢ ألف عنوان، وفيها أيضاً ما يزيد عن ٥٦ لغة أخرى.



وأما من حيث الموضوع فقد مثلت العلوم الاجتماعية ما نسبته ٢٤% من مجموعها، تلتها الآداب بنسبة ٢٠%， وبعدها الجغرافيا بنسبة ١٨%， ثم العلوم التطبيقية بنسبة ١٠%， ثم الموضوعات الأخري.

توزعت الكتب الأجنبية على العديد من المكتبات الفرعية الموجودة في المركز، فلا تكاد تجد مكتبة من المكتبات الخاصة إلا وفيها بعض الكتب الأجنبية، ولكن وبحسب ترتيب المركز لهذه الكتب فقد تركزت مجموعات منها في أماكن مثل قاعة المطالعة التي احتوت على ١٢٠٠ كتاب من أهم الموسوعات والمراجع، وكذلك قاعة المطالعة التابعة لقسم التراث الوطني، فيها مجموعة متخصصة تجاوزت أيضاً ١٢٠٠ كتاب، تركزت موضوعاتها على الإمارات والخليج.



إهداء وتبادل

مجموع ما ورد المركز عن طريق الإهداء والتداول في الربع الثالث: ٣١٦٩ عنواناً بواقع ٦٨٩٤ مجلداً.

التبادل	الإهداء		الشهر		
	مجلد	عنوان		مجلد	عنوان
941	266		117	296	
809	141		671	857	
694	62		1912	3296	
2444	469		2700	4450	
		المجموع			

- علماء بأن الأستاذ ناصر بن عبد الله النعيمي أهدي المركز ٣٧٦ كتاباً من مكتبة والده المرحوم الشيخ عبد الله بن ناصر النعيمي. ومن أبرز الجهات التي أهداها المركز أيضاً.
- وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع في الإمارات.
 - وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف في مملكة البحرين.
 - مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية في الرياض.



إلى سنة ١٩٥٦م، وهو بعنوان «The Book of Tea»، ويتناول موضوع: عادات وتقالييد الشاي في اليابان، مؤلفه كاكوزو. هذا ويعمل المركز حالياً على تخصيص مكتبة تضم مجموعة من الكتب الأجنبية النادرة التي تحتوي على أوائل المطبوعات باللغات: الفرنسية وإنجليزية والفارسية واللاتينية والعبرية والألمانية والإيطالية والروسية والإسبانية واليونانية والتركية بالحرف العربي القديم والأمهرية ولغات أخرى. من أقدم الكتب في هذه المجموعة كتاب نشر سنة ١٥٨٦ والمعنون بـ

D. Avrelii Avgvstini
Hipponensis Episcopi
وكتاب آخر نشر سنة ١٦٥٨
Pragmaticarv والمعنون بـ Regni Siciliae
وكلاهما باللغة اللاتينية. علماء بأن المجموعة تعطي خمسة قرون بموضوع غنية شملت: الرحلات والتاريخ والأدب والفن والأديان والجغرافية والترجم و تاريخ اليهود وتاريخ فلسطين وأدب المشرق.

إعداد: غسان النابسي، باسل محمد

الباحث الموسوعي زهير أحمد القيسي

قبيلة خولان في ماضيها وحاضرها، قيس والقيسيون فرسان الله في الأرض، قاموس قيس، النخوة (لم يطبع)، أجنحة العلوم، القلم والمطرقة، شمس الأمس، (تضم دراسات في التراث العربي والإسلامي)، الرياضة في التراث العربي، الزراعة والنبات في التراث العربي، النفط في التراث العربي. فاز بالعديد من الجوائز ونال شهادات تقديرية داخل وخارج العراق



و عمل في مجال الإعلام بشتى اتجاهاته وقدم ببرامج تلفزيونية وإذاعية، كما كتب عنه العديد من الكتاب والصحفيين واحتفى به مرات عدة وجرى تكريمه في المهرجانات والاحتفالات الرسمية والشعبية، وبعد أحد رواد الحركة الفكرية والثقافية في العراق. ولكنها عاش حياته الأخيرة منفياً ومنسياً في منطقة الغزالية التي رحل منها إلى مثواه الأخير بصمت حيث أُعلن في بغداد، يوم الاثنين ٢٢/٠٧/٢٠١٢، عن وفاته عن عمر يناهز الـ ٨٠ عاماً.

ولد القيسي عام ١٩٢٢ في بغداد في منطقة العيواضية، وعمل بالصحافة والأدب والتأليف مع عملاقة الأدب والفكر والفن والرياضة، وكان يهوى العمل الصحفي وهو في دراسته الابتدائية. **وأهم مؤلفاته الموجودة في المركز:** ديوانه الشعري (أغاني الشباب الضائعة)، وكتاب (الشطرنج)، والشطرنج للجميع، وأنموذج القتال في نقل العوال لابن أبي حلة، تحقيق، و(طربان هامت الارتحال)، و(الزراعة في التراث العربي) و(الأرقام والرياضيات) و(ابن بطوطة)، واسمع وتسل، وأصوات وأصداء، وأبجدية اليوم، واختبر معلوماتك. وللقيسي الذي قدم برنامجاً شهيراً في إذاعة بغداد منذ التسعينيات من القرن الماضي بعنوان «اسمك عنوانك» رؤية علمية عميقة وقدرة بحثية نادرة. وقدم بعض الحلقات من البرنامج في تلفزيون العراق بداية التسعينيات، وأثمر عمله في حقل العشائرية كتاباً عدداً هي، معجم العشائر والأسر،

ستيفن ر. كوفي (Stephen R. Covey)

مؤسسة كبرى أخرى ليعمل تحت اسم مركز فرانكلين كوفي ويقدم خدمات عالية المستوى في مجال الاستشارات والتربية للمؤسسات والأفراد.

وفي عام ٢٠٠٨ قام بإطلاق موقع خدمي على الإنترنت تحت اسم «مجتمع كوفي على الشبكة»، وبعد الموقع مزججاً من دورات تدريبية وشبكة اجتماعية للمهتمين بالتنمية الذاتية، ويستخدم الموقع كوسيلة لتدريس أحد ثمان أفكاره في مجال القيادة وال مجالات المطروحة على الموقع عموماً، ودرّب ستيفن كوفي العشرات من قادة الدول.

وتوفي في أحد المستشفيات بولاية أيواهو عن عمر يناهز ٧٩ عاماً متأثراً بمضاعفات حادث دراجة تعرض له في نيسان/إبريل الماضي، ولفظ أنفاسه الأخيرة في مركز طبي بولاية أيواهو يوم الاثنين ١٦ يوليو ٢٠١٢م.



ولد الكاتب والمؤلف الأمريكي في ٢٤ أكتوبر عام ١٩٢٢ بولاية يوتاه الأمريكية، وهو أبو لتسعة أبناء وجد لـ ٤٩ حفيداً، وكان قد استلم جائزة «الأبوة» عام ٢٠٠٣ من منظمة المبادرة الوطنية للأبوة. ويحمل شهادة البكالوريوس في علوم إدارة الأعمال من جامعة يوتاه بمدينة «سولت ليك»، والماجستير في إدارة الأعمال من جامعة هارفارد، ودكتوراه في التعليم الديني من جامعة بيرجهام يانج.

ومن أشهر مؤلفاته الموجودة في المركز:

كتاب (العادات السبع للناس الأكثر فعالية) وبعد من أكثر الكتب مبيعاً بالولايات المتحدة والعالم، والعادات السبع للقادة الإداريين، وكتب العديد من المؤلفات الأخرى منها كتاب (الأولى أولاً)، (القيادة المرتكزة على المبادئ) وكتابه الأخير (العادة الثامنة) والذي ظهر في العام ٢٠٠٤، وكلها في المركز بالعربية والإنجليزية. وقام بإنشاء مركز كوفي للقيادة عام ١٩٩٧ الذي اندمج مع

عبد العزيز بن عبد الكريم التويجري

التحق بالعمل عقب تخرجه مباشرة فشغل عدة وظائف حيث عين في وظيفة (مراقب مطبوعات) بوزارة الإعلام إلى أن وصل إلى (مدير إدارة المطبوعات)، ورشح من قبل الوزارة لرئاسة لجنة الرقابة الإعلامية في معارض الكتب المقامة في المملكة، وتمثيل وزارة الإعلام في (لجنة المعارض الخارجية للكتاب).

انقل للعمل في جامعة الملك سعود أستاذًا مساعدًا للفيزياء العربية وأدابها في كلية الآداب، ووصل إلى درجة (أستاذ مشارك) في العلوم اللغوية، وهو عضو في عدد من الهيئات الثقافية والأدبية في المملكة. **له من المؤلفات والأوراق العلمية في المركز** رسالته للماجستير وفيه الكثير منها: حمد الجاسر اللغوي في ضوء نقه لـ (تاج العروس) و(المعجم الكبير، الصاحبي في فقه اللغة وسنت العرب في كلامها لابن فارس. دراسة تحليلية مقارنة في أصول نشره ومنهج تحقيقه، لغة العصر المحكمة في التدوين المعجمي: مدونات الأزهر في تهذيب اللغة نموذجاً، مخاطبة بين الزجاج وثعلب: دراسة وتحقيق وتعليق وغيرها، توفي بتاريخ ٢٠١٢/٩/١.



خرج من كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود في الدرجات الثلاث، وحصل على درجة الليسانس عام ١٩٧٧ وحصل على درجة الماجستير في (علم اللغة التطبيقي) عام ١٩٨٩ تحت عنوان (الإضافة في العربية: دراسة في علم اللغة التطبيقي)، والدكتوراه في (فقه اللغة) عام ١٩٩٩ بتقدير (ممتد) مع مرتبة الشرف الأولى، وكان موضوع رسالته الدكتوراه (المباحث اللغوية في خزانة الأدب للبغدادي).

زاول الكتابة في الصحف والمجلات السعودية في مجال المقالات الأدبية والدراسة اللغوية والنقد الأدبي، وكتب بانتظام زاوية (بعلم) في ملحق (أدب وأدباء)، كما أعد عدة دراسات نقدية تحت عنوان (قراءة في كتاب)، ونشرها في مجلة اليمامة وجريدة الرياض.

امتلك عدداً كبيراً من صور المخطوطات، جلبها من مختلف بلاد العالم، وكذلك مجموعة كبيرة من الكتب النادرة وصورها، وقد أسمهم بتنمية بعض المجموعات المخطوطية في بعض المراكز العلمية داخل المملكة وخارجها، عن طريق التبادل العلمي،

الشيخ عبد الله السبّت

مكتبة علمية خاصة.
للشيخ العديد من الأشرطة السمعية والتي بلغت ما يزيد عن ٤٠٠ مادة مسموعة.

أما ممؤلفاته الموجودة في المركز فهي:

بغية القاصدين بتهذيب مدارج السالكين، صلاة الجمعة، الإسبال، الرحمن على العرش استوى، صوفيات شيخ الأزهر، الطريق إلى وحدة المسلمين، خواطر دعوية، حكم العمل الجماعي، المرأة المسلمة بين الأصالة والتقليد، وفي غير المركز مثل: الخوارج فتنة العصر، الشخصية المسلمة بين التميز والتحيز، هوية المسلم بين الأصالة والتقليد. الأمة بين الآمال والواقع، هذا بيان للناس، بل هو الفرية، همسات دعوية، دعوة للتأمل، العواصم من تلبيس إبليس على المتعلم والعالم، ضرورة التناصح بين الدعاة.

توفي ليلة الجمعة في إمارة الشارقة في السابع من سبتمبر ٢٠١٢ الموافق للتاسع عشر من شهر شوال ١٤٣٢ هـ عن عمر يناهز ٦٦ عاماً.



هو الشيخ أبو معاوية عبد الله بن خلف السبّت، الكويتي الجنسية، ولد في الكويت سنة ١٩٤٦ م، يرجع نسبه إلى قبيلة الحوسني من النصوريين من بني خالد، من عينات عرب فارس، كانت بداية تدينه مع جماعة التبلیغ عام ١٩٦٦ م في منطقة الفيحاء بمسجد الإمام أحمد بن حنبل، ثم تركهم وبدأ دعوته إلى السلفية في آخر عام ١٩٦٨ م في الكويت بنفس المسجد. للشيخ جهود كبيرة في نشر دعوة التوحيد والمنهج

السلفي في كثير من البلدان، استقاد من الشيخ محمد الأشقر ولازمه مدة طويلة، وكان للشيخ الأثر الكبير في نشر الدعوة السلفية في الكويت، ومنها اسهامه بتأسيس جمعية إحياء التراث الإسلامي سنة ١٩٨٢ م، وإنشاء الدار السلفية لطبع ونشر وتوزيع الكتب النافعة.

وفي سنة ١٩٩٦ م انتقل إلى إمارة الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة، وقد أنشأ دار الفتح فيها قبل ذلك سنة ١٩٨٦ م والتي تعنى بطبع الكتب السلفية والأدبية النافعة، وكذلك

الدكتور عبد المعطي بيومي

من مؤلفاته الموجودة بالمركز:

الإسلام والدولة المدنية (٢٠٠٥)، الماركسية. في مواجهة الدين: حقائق ووثائق (١٩٧٥)، وله أيضاً الفكر الإسلامي بين الاجتهد والتقليد، الإيمان والعقل، ولادة المرأة: شرعيتها، حدودها، من قضايا المرأة، المرأة من ضيق القانون إلى سعة الشريعة، الفلسفة الإسلامية من المشرق إلى المغرب، جذور الفكر المادي، ابن طفيل وفسيفته، حكمة القرآن في بناء المجتمع، الإسلام في القرن الحادي والعشرين، اتجهادات معاصرة، وعدد من الأبحاث العلمية.

يذكر أن الراحل كان عضواً باتحاد كتاب مصر، وعضو مجلس إدارة الجمعية الفلسفية المصرية، وعضو مجمع البحث الإسلامية بالأزهر الشريف (هيئة كبار العلماء)، وكان أيضاً مقرر لجنة العقيدة والفلسفة بمجمع البحث الإسلامية بالأزهر، واشترك في مؤتمرات عديدة، في كثير من الدول الإسلامية، وأوروبا وفرنسا وألمانيا واليونان. غيبة الموت يوم الاثنين ٢٠١٢/٧/٣٠، عن عمر يناهز ٧٢ عاماً بعد معاناة مع مرض سرطان الكبد.



ولد عبد المعطي بيومي في الحادي والعشرين من يوليو عام ١٩٤٠، بمدينة كفر الشيخ في شمال مصر، وتلقى تعليمه في الأزهر الشريف، حيث تخرج في كلية أصول الدين، قسم العقيدة والفلسفة عام ١٩٦٥، وحصل على درجة الماجستير عن رسالة بعنوان «فلسفة العلوم بين اليونان والمسلمين» عام ١٩٦٨ ثم الدكتوراه عام ١٩٧٢ عن رسالة عنوانها (تجديد الفكر الإسلامي في العصر الحديث)

عمل بيومي محرراً في مجلة (الوعي الإسلامي) الكويتية عام ١٩٦٥ لبعض سنوات، وعين مدرساً في كلية أصول الدين عام ١٩٧٢، ثم أستاذًا مساعدًا، ثم أستاذًا. كما شغل منصب رئيس تحرير مجلة «منبر الإسلام» المصرية مرتين، ثم رئيس تحرير مجلة الأزهر، وتولى منصب وكيل كلية أصول الدين، ثم جرى تعيينه عميداً لكلية أصول الدين، ثلاثة مرات كان آخرها في عام ٢٠٠٢. كما ظل رئيساً لقسم العقيدة والفلسفة بكلية أصول الدين بالأزهر، لمدة ست سنوات، وعيّنه الرئيس السابق حسني مبارك عضواً بمجلس الشعب ٢٠٠٥ / ٢٠٠٥.

الشيخ الدكتور عمر الأشقر

جيداً من الكتب والأبحاث.

للدكتور عمر الأشقر مؤلفات كثيرة في المركز

نذكر منها: مقاصد المكلفين فيما يتبعه رب العالمين، أصل الاعتقاد، أسماء الله وصفاته في ضوء اعتقاد أهل السنة والجماعة، القياس بين مؤيديه ومعارضيه، الشريعة الإلهية لا القوانين الجاهلية، الصيام في ضوء الكتاب والسنة، حكم المشاركة في الوزارة وال المجالس النياية، المرأة بين دعوة الإسلام وأدعية التقدم، معالم الشخصية الإسلامية، نحو تقافة إسلامية أصيلة، جولة في رياض العلماء وأحداث الحياة، مواقف ذات عبر، ولি�تبروا ما علوا تبييراً، إضافة إلى العديد من الأبحاث والدراسات الأخرى.

ولكن أشهر كتبه على الإطلاق سلسلة العقيدة في ضوء الكتاب والسنة وتوسيعها بعنوان يوم الجمعة ٢٠١٢/٨/١٠ الموافق ٢٢ رمضان في العشر الأواخر لعام ١٤٢٣ هجرية بعد معاناة مع المرض عن عمر يناهز ٧٢ عاماً.

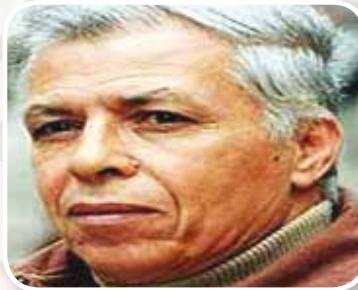


ولد عمر بن سليمان بن عبد الله الأشقر عام ١٩٤٠ م بقرية برقة التابعة لمحافظة نابلس بفلسطين وقد خرج من فلسطين وهو ابن ثلاث عشرة سنة إلى المدينة المنورة وأكمل دراسته الثانوية العامة هناك، والجامعية في جامعة الإمام في الرياض، وحصل على البكالوريوس من كلية الشريعة، ثم عمل أمين مكتبة في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ومكث فيها فترة من الزمن ثم غادر إلى الكويت عام ١٩٦٥ واستكمل الأشقر رحلته العلمية بدراسة الماجستير والدكتوراه في كلية الشريعة بجامعة الأزهر عام ١٩٨٠ م وكانت رسالته في «مقاصد المكلفين» في الفقه المقارن وعمل مدرساً في كلية الشريعة بجامعة الكويت حتى عام ١٩٩٠ م، ثم خرج منها إلى المملكة الأردنية فعيّن أستاذًا في كلية الشريعة بالجامعة الأردنية، وبعدها عميد كلية الشريعة بجامعة الزرقاء، ثم تفرغ للبحث والكتابة، وأصدر عدداً

الأديب محمد البساطي

وله عدةمجموعات قصصية منها: الكبار والصغر (١٩٦٨)، حديث من الطابق الثالث (١٩٧٠)، أحلام رجال قصار العمر (١٩٧٩) هذا ما كان (١٩٨٧)، منحني النهر (١٩٩٠) ضوء ضعيف لا يكشف شيئاً (١٩٩٣)، ساعة مغرب (١٩٩٦).

وفي غير المركز: أصوات الليل (١٩٩٨) و يأتي القطار (١٩٩٩)، ليال أخرى (٢٠٠٠)، ومن الجوائز والتكريمات التي نالها: جائزة أحسن رواية لعام ١٩٩٤ بمعرض القاهرة الدولي للكتاب عن روايته الموسومة صخب البحيرة، وجائزة «سلطان العويس» في الرواية والقصة لعام ٢٠٠١ مناصفة مع السوري زكريا تامر. توفي في ١٤ يوليو ٢٠١٢ متاثراً بسرطان الكبد، وذلك بعد حصوله على جائزة الدولة التقديرية في الآداب قبيل وفاته بأيام قليلة.



ولد محمد إبراهيم الدسوقي البساطي في بلدة الجمالية المطلة على بحيرة المنزلة بمحافظة الدقهلية في العام ١٩٢٧، وحصل على بكالوريوس التجارة عام ١٩٦٠ وعمل مديرًا عامًا بالجهاز المركزي للمحاسبات، ورئيساً لتحرير سلسلة «أصوات» الأدبية التي تصدر في القاهرة عن الهيئة العامة لقصور الثقافة. نشر البساطي أول قصة له عام ١٩٦٢م بعد أن حصل على الجائزة الأولى في القصة من نادي القصة بمصر.

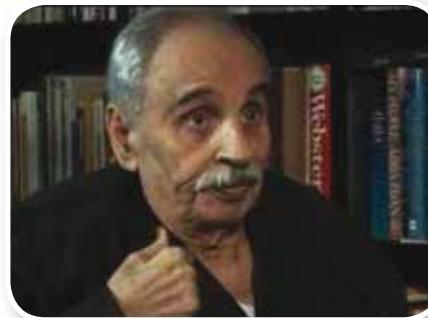
له حوالي عشرين عملاً ما بين الروايات والمجموعات القصصية **من رواياته في المركز:** التاجر والنقاش (١٩٧٦)، المقهى الزجاجي (١٩٧٨)، الأيام الصعبة (١٩٧٨)، بيوت وراء الأشجار (١٩٩٢)، صخب البحيرة (١٩٩٤)، فردوس (٢٠٠٢)، أوراق العائلة (٢٠٠٣)، الخالية (٢٠٠٤)، دق الطبل (٢٠٠٦).

المفكر ناجي علوش

صغيرة (١٩٦٧)، و«النواخذة التي تفتحها القنابل» (١٩٧٢)، وقد طبعت هذه المجموعات في مجلد واحد تحت عنوان «المجموعة الشعرية الكاملة» عام ١٩٧٩. نشر فيما بعد مجموعة شعرية أخرى بعنوان (الزهر والنار) (١٩٩١).

من بين مؤلفاته الأخرى في المركز: الثورة والجماهير (١٩٦٢)، المسيرة إلى فلسطين (١٩٦٤)، المقاومة العربية في فلسطين (١٩٦٧)، الماركسية والمسألة اليهودية (١٩٦٩)، بدر شاكر السياب: سيرة شخصية (١٩٧٤)، كمال ناصر: الآثار النثرية (١٩٧٤)، الحركة القومية العربية (١٩٧٥)، خط النضال والقتال وخط التسوية والتصفيه (١٩٧٦)، مختارات محمد عزة دروزة (١٩٨٨)، المشروع القومي من الدفاع إلى الهجوم (١٩٩١)، الوحدة العربية: المشكلات والعوائق (١٩٩١)، مدخل إلى قراءة : عبد الحميد الزهراوي:

حياة-مؤلفاته-أفكاره (١٩٩٥)، أوسلو وأفاق الصراع العربي-الصهيوني (١٩٩٦)، وغيرها الكثير. توفي في ٢٠١٢/٧/٢٩ بعمان عن عمر ناهز ٧٧ عاماً إثر معاناة طويلة مع المرض.



ناجي علوش شاعر وباحث وناقد قومي عربي. ولد في مدينة بيرزيت، التي تقع قرب القدس، سنة ١٩٣٥ وتعلم في مدارسها، وبعد أن علم في مدارس الأردن سنة واحدة سافر إلى الكويت عام ١٩٥٦ حيث وجد هناك تعاطفاً مع مبادئه القومية العربية وأفكاره السياسية الثورية بين المفتربين العرب الآخرين، ركز علوش على دراسة الفكر العربي المعاصر، وكتب كتابه الأول (الثوري العربي المعاصر) عام ١٩٦٠. كان الأستاذ ناجي علوش أحد قيادي حركة فتح وهو عضو سابق في المجلس الثوري للحركة، وكان

أحد من تمسكوا بالثوابت الفلسطينية بالإضافة لقيادة التيار اليساري الجذري في فتح، ترك فتحاً بعد خلافات مع ياسر عرفات وتيار التسوية في فتح، وتغيير نهج فتح الثوري.

أمضى حياته في خدمة القضايا العربية والفلسطينية، وشعره مكرس للتعبير عن الأوضاع السياسية في

الوطن العربي، يعد ناجي علوش واحداً من الشعراء الملزمين، وقد كتب الشعر العمودي حتى عام ١٩٥٧ ثم بدأ فيما بعد كتابة الشعر الحر، وأصدر عدداً من المجموعات الشعرية مثل هدية

قل ولا تقلُّ

قُلْ: أَكَدَ رَأْسَهُ، وَلَا تَقْلِ: أَكَدَ عَلَى رَأْسِهِ، لَأَنَّ أَكَدَ فَعْلٌ يَتَعَدَّ بِنَفْسِهِ.
قُلْ: مِنْ ثُمَّ، وَلَا تَقْلِ: مِنْ ثُمَّ.

قُلْ: نَيِّءُ، بِكْسَرِ النُّونِ، وَلَا تَقْلِ: نَيِّءُ، بِفتحِ النُّونِ.

قُلْ: عَرْضٌ (لِكُلِّ شَيْءٍ زَائِلٍ)، وَلَا تَقْلِ: عَرْضٌ (الَّذِي هُوَضِدُ الطُّولِ).
قُلْ: مَا اسْتَفَادَ مِنْ تَجَارِبِهِ قَطُّ، وَلَا تَقْلِ: مَا اسْتَفَادَ مِنْ تَجَارِبِهِ أَبَدًا؛
لَأَنَّ سِيَاقَ أَبْدًا لِلْمُسْتَقْبِلِ.

قُلْ: شُرْطِي وَشُرْطِي، جَمِيعُهَا شُرْطَةٌ وَشُرْطٌ، مِنَ الشُّرْطَ، أَيِّ
الْعَمَامَةُ وَالْجَمْعُ أَشْرَاطٌ؛ لَأَنَّهُمْ فَعَلُوا لِأَنفُسِهِمْ عَمَامَةً يُعْرَفُونَ بِهَا.
قَالَ تَعَالَى (فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا) أَيِّ عَلَامَاتُ السَّاعَةِ.

قُلْ: نَذَهَبُ معاً، وَلَا تَقْلِ: نَذَهَبُ سُوَيْةً؛ لَأَنَّ سُوَيْةً مَؤْنَثُ سُوَيْ، وَهُوَ
الْاعْتِدَالُ، يُقَالُ: كَانَ ذَا أَعْمَالَ سُوَيْةً، وَالسُّوَيْةُ مِنَ الْعَدْلِ، يُقَالُ:
قَسْمُ الشَّيْءِ بَيْنَهُمْ بِالسُّوَيْةِ.

قُلْ: حَضْرُواتٍ، بِفتحِ الْخَاءِ (مَا خَضَرَ مِنَ الْبَقْوَلِ)، وَلَا تَقْلِ:
حَضْرُواتٍ (لِيُسَمِّيَ الْحَضْرُوَاتَ صَدْقَةً) حَدِيثُ شَرِيفٍ.

قُلْ: قَدْهُ، بِكْسَرِ الْقَافِ، بِمَعْنَى ضَعْفِهِ فِي الْقِيدِ. وَقُدْهُ، بِضمِ الْقَافِ،
بِمَعْنَى سُرْبَهِ وَكُنْ لَهُ دَلِيلًا.

قُلْ: أَحْجَيَّةٌ، بِمَعْنَى لَغْزٍ، وَلَا تَقْلِ: أَحْجَيَّةٌ؛ لَأَنَّ الْأَحْجَيَّةَ مِنَ الْحَجَّ،
أَيِّ الْعُقْلُ وَالْحِفْظُ، وَهِيَ عَلَى وَزْنِ أَغْنِيَّةٍ.

قُلْ: لَا تَزَالْ هَذِهِ الْأَخْبَارُ تَأْتِيكُمْ مِنَ الإِذَاعَةِ، وَلَا تَقْلِ: لَا زَالَتْ
الْأَخْبَارُ تَأْتِيكُمْ؛ لَأَنَّ (لَا زَالَ) دُعَاءً.

قُلْ: هُوَ يَهُزُّ رَأْسَهُ، بِضمِ الْهَاءِ، بِمَعْنَى يَحْرِكُ، وَلَا تَقْلِ: يَهُزُّ، بِكْسَرِ
الْهَاءِ، يُقَالُ: أَقْبَلَ يَهُزُّ، يُعْنِي مُرْتَاحًا.

قُلْ: تَبَّهْ، لِلْغَافِلِ (تَبَّهْ تَبَّهَا)، وَقُلْ لَمْ يَوْقُطْ مِنَ النُّونِ؛ (اتَّبِهِ)،
اتَّبِهِ اتَّبِهَا (مَا بَيْنِ غَمْضَةِ عَيْنٍ وَانْتِبَاهَتِهَا).

قُلْ: رُسُومٌ، جَمْعُ رُسُمٍ، وَلَا تَقْلِ: رُسُومَاتٍ، فَالرُّسُمُ هُوَ الْأَثْرُ،
وَالرُّسُمُ هُوَ الْكِتَابَةُ، وَهُوَ التَّصْوِيرُ، إِذَا عَدَّتِ الرُّسُمَ وَجَمَعَتِهِ،
فَقُلْ: رُسُومٌ، لَا رُسُومَاتٍ.

قُلْ: مِكْحَلَةٌ، لِلْوَعَاءِ الَّذِي يَوْضِعُ فِيهِ الْكُحُلُ، وَلَا تَقْلِ: مِكْحَلَةٌ، عَلَى
وَزْنِ مَفْعِلَةٍ.

قُلْ: تَسْلَمَتِ الشَّيْءُ، وَلَا تَقْلِ: اسْتَلَمْتَهُ، وَقُلْ: التَّسْلِمُ، وَلِيُسَمِّيَ الْإِسْلَامُ.
(يُقَالُ اسْتَلَمَ الْحَاجُ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ، أَيْ لَمْسَهُ بِالْيَدِ أَوْ بِالْقُبْلَةِ).

إعداد: محمد منذر بيدق - قسم المخطوطات

الشاعر جويهر الصايغ

هو الشاعر جويهر بن عبود، المعروف بالصايغ ، الملوك لدى الشيخ محمد بن حمد بن رحمة الشامسي ، لا نعرف تاريخ مولده، ولكنه عاش في القرن التاسع عشر، وتوفي في العقد الثامن منه. عاش في بداية حياته مع سيده منتقلًا في مناطق الظاهرية. وكان خبيراً في مهنة صياغة الذهب والفضة. وبعد موته سيده اعتق. انتقل للعيش في أبو ظبي مرافقاً للشيخ خليفة بن شخبوط آل نهيان، حاكم إمارة أبوظبي لمدة ثمان سنوات، ثم انتقل إلى الشارقة.

عرف عن الشاعر الصدق وحب مكارم الأخلاق. واتسم شعره بالعذوبة وسلامة الأنفاظ ، وكان يضمن قصائده دائمًا أبياتاً في الحكمة. وكانت تخلو من التكلف وسهولة الحفظ وقد برع في النظم على وزن بحر الونة، ونظم قصائد تقرودة وعلى الوزن الهلالي.

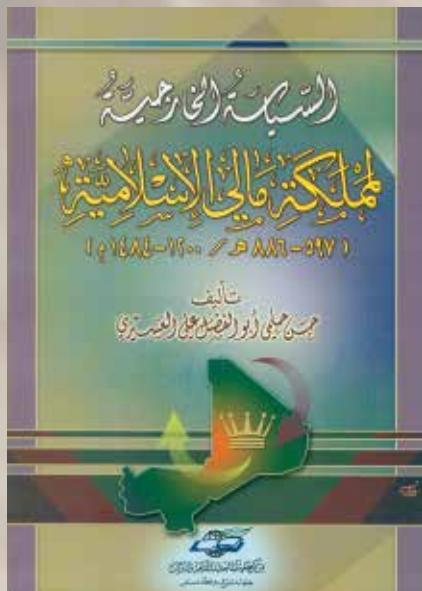
من قصائده هذه القصيدة التي يرد فيها على امرأة رفضت الرد على سلامه لأنها خادم:

مَعْلَمْ أَنِي هَافِي	وَإِنِي نَسْلُ خَدَامْ	لَكَنْ مَا أَعْطَيْ جَافِي	عِنْدَ رَدُودِ السَّلَامْ	فَلَا سَيِّرْ فِي الْأَخْلَاقِيِّ	يَوْمَ يَدُورُ الْكَلَامْ	وَلَا قَاطِعُ الْعَرَافِيِّ	وَلَا تَابِعُ الْطَّفَاطَافِيِّ	وَلَا صَدِ بِالْلَّيْ شَافِي	وَقَلْبِي مَا هَوْبُ خَوَافِي	يَوْمَ الرَّدِيْ يَنْكَافِي	عَنْدِي مَعْنَى الْأَشْرَارِيِّ	يَوْمَ الرَّكَابِ حَيَّامْ	وَأَوْرَدَ الدَّعِيِّ	يَالَّهُ عَسَاهُ احْقَافِي	تَاجِ الْكَدْرِ فِي الْوَافِيِّ	شَطِ وَغَدِيرِ صَافِي			
تَشَهِّدُ لِي الْأَخْصَامْ	يَوْمَ يَحْقِ الزَّحَامْ	وَلَا تَصْوُخُ النَّمَامْ	يَوْمَ الرَّكَابِ حَيَّامْ	وَلَا تَصْوُخُ النَّمَامْ	يَوْمَ الرَّكَابِ حَيَّامْ	يَلِي مَيْتُ مِنْ الْعَامِ	يَلِي مَيْتُ مِنْ الْعَامِ	يَلِي مَيْتُ مِنْ الْعَامِ	يَلِي مَيْتُ مِنْ الْعَامِ	يَلِي مَيْتُ مِنْ الْعَامِ	يَلِي مَيْتُ مِنْ الْعَامِ	يَلِي مَيْتُ مِنْ الْعَامِ	يَلِي مَيْتُ مِنْ الْعَامِ	يَلِي مَيْتُ مِنْ الْعَامِ	يَلِي مَيْتُ مِنْ الْعَامِ	يَلِي مَيْتُ مِنْ الْعَامِ	يَلِي مَيْتُ مِنْ الْعَامِ		
مَأْخُوذُ مِنْ كِتَابِ أَعْذَبِ الْأَنْفَاظِ مِنْ ذَاكِرَةِ الْحَفَاظِ لِحَمَادِ	الْخَاطِرِيِّ وَكِتَابِ خَمْسَونَ شَاعِرًا مِنَ الْإِمَارَاتِ لِسُلْطَانِ الْعَمِيمِيِّ																		

إعداد: خديجة سليمان - قسم التراث الوطني .

جديد إصدارات المركز 2012

السياسة الخارجية لمملكة مالي الإسلامية (١٤٨٤-١٢٨٨هـ)



تأليف: حسن حلمي أبو الفضل علي العسيري
الطبعة الأولى ، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م.

عدد الصفحات: ٢٢٨

أصل الكتاب رسالة جامعية مقدمة لنيل درجة الماجستير في الدراسات الإفريقية من قسم التاريخ في معهد البحوث والدراسات الإفريقية التابع لجامعة القاهرة، نوقشت في ١٢/١٢/٢٠٠٩م، وأجازت بتقدير ممتاز.

وبسبب تحديد الدراسة في الفترة من عام ٥٩٧هـ إلى عام ٨٨٦هـ أن بداية حكم أول ملوك أسرة كيتا لمملكة مالي الإسلامية والسمى (موسى ديجيو الأكوي) كانت سنة ٥٩٧هـ، وكان آخر نشاط خارجي قام به حكام المملكة سنة ٨٨٦هـ، رغم بقائهما في المنطقة فترة أخرى من الزمن.

بين الباحث في التمهيد كيف ظهرت مملكة مالي على مسرح الحياة السياسية في منطقة السودان الغربي، بعد أن سقطت مملكة غانا، واستطاعت مالي أن تقضي على قبيلة الصوصو الوثنية.

في الفصل الأول تناول أهم محددات السياسة الخارجية لمملكة مالي الإسلامية، وهي الموقع الجغرافي المميز الذي ساعد على سيطرتها على تجارة الصحراء الكبرى، ومناطق استخراج الذهب، ومجاورتها للعديد من الدول الإسلامية وغير الإسلامية، وانتشار الإسلام واللغة العربية.

وفي الفصل الثاني تناول أهداف السياسة الخارجية لمملكة مالي الإسلامية، والتي كان من أهمها التوسعات التي قام بها حكام المملكة، وعرض أهم الروابط الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية والدينية التي ربطت بين مملكة مالي الإسلامية ودول العالم الإسلامي المعاصر لها.

والفصل الثالث تناول السياسة الخارجية لمملكة مالي الإسلامية في المجالات السياسية والاقتصادية، والسفارات السياسية القائمة بينها وبين بنين في المغرب الأقصى والماليك في مصر والحجاز ومملكة البرون، وعرض الأنشطة الاقتصادية في مملكة مالي والأثر المريني والمملوكي في تطويرها وتنميتها.

والفصل الرابع جاء في السياسة الخارجية في المجالات الثقافية والاجتماعية، وفيه الحديث عن الثقافة والتعليم، والسفارات الثقافية بين مالي والمغرب المريني ومصر المملوکية.

وفي الفصل الخامس تناول ضعف السياسة الخارجية وأهم الأسباب الداخلية التي أضعف النشاط الخارجي، ومنها الفتنة والاضطرابات السياسية، والنزاع على الحكم، ومحاولات القبائل المجاورة للقضاء على مملكة مالي الإسلامية.

نبذة من الكتاب....

((الأثر المريني على الأنشطة الاقتصادية في مملكة مالي الإسلامية:

كان للمرينين دور كبير في تنمية وتطور الأنشطة الاقتصادية في مملكة مالي الإسلامية، ففي مجال التجارة فقد أتت السلع المغربية إلى أسواق مملكة مالي تحملها قوافل التجار المغاربة عبر الصحراء مما كان له أثر كبير في إنعاش الأسواق بسلع جديدة وكان لذلك أثر وأهمية كبير في حياة سكان المملكة. ويأتي الملح على رأس السلع الضرورية التي كانت تمثل سلعة هامة لدى سكان مملكة مالي فكانت الحاجة إلى استيراده من المغرب ملحقة. وفي ذلك يقول العمري: «حدثني أبو عبد الله الصابري: أن الملح معدوم في داخل بلاد السودان. فمن الناس من يغرس، ويصل به إلى أناس منهم يبدلون نظير كل صبرة ملح مثلها من الذهب»، وتم مبادلة الملح بالذهب فيما يعرف بالتجارة الصامتة.

ونلاحظ أن التجارة الصامتة كانت منتشرة، لأن تجار المغرب كانوا لا يفهمون لغة السودانيين ويدل أسلوب هذه التجارة على الأمانة التي سادت هذه المنطقة في هذا العصر...).

